الموسم الثاني
للانصات المركزي

الرئيس بافل: لا نطلق الوعود عبثا، ولا نوزع الكلام عنوة، بل ننفذ ما نقوله فعلا

المرصد
AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 32
الاحد
2025/10/26
No. : 8049

قوة وآمال الشباب

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

لا نطلق الوعود عبثا، ولا نوزع الكلام عنوة، بل ننفذ ما نقوله فعلا

قوباد طالباني: متمسكون بضرورة تشكيل حكومة خدمات فعالة وعادلة

الجامعات والمراكز العلمية تلعب دورا رصينا في تطور البلد

الاتحاد الوطني قوة المواطن وصوته في إقليم كوردستان وبغداد

الاتحاد الوطني هو الدعامة الاساسية التي توازن جميع المعادلات السياسية

تعزيز الخدمات لقرداغ بحاجة للتصويت للقائمة 222

تفاعل المواطن الأربيلي مع طالباني يقض مضاجع جهات سياسية

النصر يجب أن يكون دائما لحزب الشهداء

رسالة اطمئنان الى مواطني كركوك الأعزاء

الحل الأفضل هو تصحيح المسار

دعوة اهالي مخمور الى التصويت لقائمة تحالف اهل نينوى رقم 281

قوة الاتحاد الوطني في بغداد ضمان لمعيشة المواطن وحقوقه

الاتحاد الوطني ضمان لتوفير حياة كريمة لأهالي خانقين

القائمة 222: تشكيل حكومة عادلة ومتوازنة في العراق

الاتحاد الوطني لن يدخل في حكومة لا تتشكل وفق الشراكة الحقيقية

رئيس الجمهورية : ضرورة غرس قيم الوحدة والتآخي من خلال خطاب معتدل

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

أحمد عبد المجيد: ساعة مع رئيس الجمهورية و ثلاثة هواجس

علي الحسني : رئاسة الوزراء بين الأمس والغد

الاستثمار التركي والخليجي في الانتخابات العراقية

اتلانتيك كاونسل: تحركات واشنطن ضد الميليشيات، اختبار للشراكة مع العراق

المـرصــد التركـي و الملف الكردي

خطوة تاريخية جديدة لحزب العمال الكردستاني

دعم كامل من دميرتاش لمسار السلام الكردي

أردوغان: نحن صبورون، صادقون، ازاء عملية السلام الجديدة

بكرهان: السلام ليس للكورد فحسب، بل لجميع الـ 86 مليونا.

أردوغان يختتم جولته الخليجية باتفاقات اقتصادية

المرصد السوري و الملف الكردي

إلهام أحمد و تفاصيل المفاوضات مع دمشق... والنقاط الخلافية

د. مرشد اليوسف: اتفاقية الشرع - عبدي.. بين واقع التنكّر وآفاق الصراع

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

ترامب ومعجزة الشرق الأوسط..دبلوماسية الاقتصاد بدل الجيوش

تقرير حديث عن التغيرات في منطقة الشرق الأوسط والقرن الإفريقي

الحزمة التاسعة عشرة من العقوبات الأوروبية على النفط والغاز الروسي

الباحث أيمن سمير: عسكرة الكاريبي.. عودة إلى "مبدأ مونرو"

بشير البكر: رئيس فرنسي وراء القضبان

لطيف نيرويي : نحن.. و هم.. والانتخابات..(1)

لا نطلق الوعود عبثا، ولا نوزع الكلام عنوة، بل ننفذ ما نقوله فعلا

الاتحاد الوطني قوة المواطنين المؤثرة في بغداد

أُقيم، يوم الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٣، كرنفال جماهيري في مدينة جمجمال للتعريف بمرشحي قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم ٢٢٢، وذلك بحضور السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني.

وفي كلمة له خلال الكرنفال، اكد الرئيس بافل جلال طالباني، أن الاتحاد الوطني قوة المواطنين في بغداد وسيعمل بكل جهد على خدمتهم.

واضاف الرئيس بافل جلال طالباني: ان مدينة جمجمال قدمت تضحيات كبيرة في مسيرة النضال المستمر لشعب كوردستان، وعندما التقيت رئيس الوزراء الاتحادي طلبت منه ايلاء اهتمام اكبر بمدينة جمجمال، لان هذه المدينة غنية بالغاز الطبيعي وتغذي جميع المحطات الكهربائية العاملة في اقليم كوردستان.

وقال: يجب علينا ان نجعل من هذا الغاز المستخرج في خدمة ابناء جمجمال، ونعمل نحن على ضمان حقوق مدينة جمجمال من بغداد، ونحن لن نسمح بان تبقى مدينة جمجمال كما هي عليه الان، ونحن لن نشكل اي حكومة في اقليم كوردسان دون ان نتاكد بانها ستكون في خدمة المواطنين، ندعو الجميع الى التوجه الى صناديق الاقتراع والتصويت للقائمة ٢٢٢.

وكذلك أقيم يوم السبت ٢٠٢٥/١٠/٢٥ ، كرنفال جماهيري حاشد للتعريف بمرشحي قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم ٢٢٢، في قضاء كوية التابع لمحافظة أربيل بحضور السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني.

نحن أقوياء في جميع أجزاء كوردستان

وألقى الرئيس بافل جلال طالباني كلمة خلال الكرنفال، قال خلالها: «لن نشارك في حكومة لا تخدم جميع مناطق اقليم كوردستان دون تمييز، وإن تشكلت حكومة الاقليم، فقسما نحن لن نتصرف مثل الأطراف الأخرى، ونتعهد أن ننظر

الى جميع كوردستان بعين المساواة، فنحن حزب مام جلال ونعمل من أجل كوردستان كافة».

وأكد أن «الاتحاد الوطني قوي ليس في داخل الاقليم فقط، وانما على صعيد اجزاء كوردستان الاخرى ايضا واذا ما اجريت الانتخابات على مستوى كوردستان الكبرى لشاهدنا الحزب الذي سيكون الاول، مؤكدا ان «اقليم كوردستان لنا وهو بني على دمائكم وتضحياتكم وسنحميها ونحن ننظر الى الجميع بعين واحدة ولانفرق بين دهوك واربيل والسليمانية وحلبجة لذلك نحن قوتك في بغداد».

نحظى باحترام كبير في بغداد

وأضاف الرئيس بافل: «عند حدوث أزمة الرواتب، جاءنا وفد من بغداد، وقالوا: بإمكاننا إرسال الرواتب الى السليمانية، فقلنا لهم: نشكركم، ولكننا ننظر الى كوردستان كافة نظرة واحدة، ولهذا يحظى الاتحاد الوطني الكوردستاني باحترام كبير في بغداد».

وقال رئيس الاتحاد الوطني: «بـ ١٨ مقدا في مجلس النواب، خدمنا شعبنا أكثر من الأحزاب الأخرى مجتمعة، لذا أدعوكم الى أن ترسلونا هذه المرة الى بغداد بأصوات ومقاعد أكثر، لكي نتمكن من خدمتكم بشكل أفضل، ونثبت لكم أننا قوتكم في بغداد»، مؤكدا «اننا لانحارب من أجل الرواتب والميزانية فقط، بل نعمل على تنفيذ مشاريع ستراتيجية واستثمارات ضخمة في الاقليم عن طريق بغداد، وقد طالبت محافظ كركوك العمل على إنشاء طريق رابط بين كركوك وطقطق، والذي سيكون له دور مؤثر في تنشيط التجارة والمجالات الأخرى».

لا نطلق الوعود عبثا

وجدد الرئيس بافل التأكيد على النهج الثابت للاتحاد الوطني الكردستاني قائلا:»نحن لا نطلق الوعود عبثا، ولا نوزع الكلام عنوة، بل ننفذ ما نقوله فعلا. وأنتم تدركون جيدا أن مركز القرار في المشاريع الكبرى وتقديم أفضل الخدمات هو في بغداد، وهناك نحن أصحاب التأثير الحقيقي والحضور الفاعل. صوتنا مسموع، وثقلنا السياسي يُؤخذ في الحسبان لضمان حقوقكم. فهذه المهام لا يستطيع أي طرف آخر القيام بها، وحتى إن استطاع، فلن يفعل ذلك بإخلاص كما نفعل نحن.»

الاتحاد الوطني المدافع الحقيقي عن حقوقكم

ولفت الى ان حقوق الكورد موجودة في بغداد، والمشاريع الاستراتيجية تاتي من بغداد والتخصيصات تاتي من بغداد، واذا ما تمكنا من بناء علاقات وطيدة مع بغداد فاننا سنضمن استحصال حقوقنا بالكامل، ونحن المدافع الحقيقي عنكم في بغداد وليست الأحزاب الاخرى.

وفيما يتعلق بالمسيحيين والمكونات الأخرى في كوردستان، أوضح الرئيس بافل جلال طالباني قائلا: «سنخدمكم أكثر من السابق»، مشددا على أن « الخطأ الأكبر هو أن يبقى المواطنون في بيوتهم ولايتوجهوا الى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم، أو أن يتلفوا أصواتهم، أو التصويت لطرف لايعمل شيئا غير الأقوال وترديد الشعارات، لذا صوتوا للطرف الذي قدم تضحيات كبيرة من أجل كوردستان، توجهوا الى صناديق الاقتراع ولونوها بالأخضر، فهؤلاء المرشحون يتوجهون الى بغداد لخدمتكم، وهم بيشمركتكم من الآن فصاعدا».

متمسكون بضرورة تشكيل حكومة خدمات فعالة وعادلة

اكد قوباد طالباني المشرف على الحملة الانتخابية لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم ٢٢٢ في محافظة اربيل، ان الاتحاد الوطني متمسك بقراره الحاسم بتشكيل حكومة خدمات فعالة وعادلة وفق مبادىء الشراكة الحقيقية.

قال قوباد طالباني، الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٣ في كلمة ألقاها خلال تجمع انتخابي أقيم في مدينة كويه بمحافظة أربيل لنصرة القائمة ٢٢٢: إن الحزب الديمقراطي الكوردستاني يحمل في حملته الانتخابية شعار (الشراكة والتوازن والتوافق)، مبينا أن ذلك هو ما نتطلع إليه في إقليم كوردستان، متسائلا: لو ترجم الحزب الديمقراطي تلك الشعارات في كوردستان على أرض الواقع، فكم من الأيام نحتاج لتتشكل الحكومة؟.

وأضاف: أن الاتحاد الوطني اتخذ قراره الحاسم والمتمثل في تشكيل حكومة خدمات فعالة وعادلة في كوردستان تستند إلى مبادئ الشراكة الحقيقية، مشيرا إلى أننا نسعى في العاصمة بغداد لإيجاد حلول جذرية للمشكلات ولاسيما مشكلة حصة الإقليم في الموازنة ورواتب الموظفين ضمن الإطار الدستوري.

وفي جانب آخر من حديثه أشار طالباني إلى أن الاتحاد الوطني يتمتع بروح شبابية ويتحلى بالشجاعة في اتخاذ القرار ويملك رؤى أوسع، لافتا إلى أن الشباب داخل مؤسسات الاتحاد الوطني وتنظيماته يؤدون دورا هاما، ولدينا خطط أكبر لتوسيع دائرة مشاركة الشباب على الصعد كافة.

على الشباب المشاركة في الانتخابات والتصويت لقائمتهم ٢٢٢

اكد قوباد طالباني المشرف على الحملة الانتخابية لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم ٢٢٢ في محافظة اربيل ضرورة مشاركة الشباب بشكل فاعل في انتخابات مجلس النواب المقبلة.

وقال قوباد طالباني خلال تصريح خاص لـPUKMEDIA: نتمنى للشباب مشاركة واسعة في الانتخابات المقبلة والتصويت لقائمتهم ٢٢٢ التي عملت بكل جهد لخدمة الشباب وتوفير فرص العمل للشباب.

واضاف: نحن نريد تشكيل حكومة خدمية قوية في اقليم كوردستان ونصر على تشكيل حكومة تكون في خدمة جماهير شعب كوردستان دون تمييز بين مدن اقليم كوردستان تكون حكومة المواطن لا الاحزاب، نحن نريد نصرة جماهير شعب كوردستان وتقديم افضل الخدمات لهم.

الجامعات والمراكز العلمية تلعب دورا رصينا في تطور البلد

أكد نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رفعت عبد الله، السبت، أن عمليات البحث والتطوير التي تنفذها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تلعب دورا أساسيا في منظومة البحث والتطوير في البلدان التي تنشد الرقي والتقدم.

وقال مكتبه الإعلامي في بيان إن "عبد الله، استقبل ، جمعا من الأساتذة الجامعيين في جامعة السليمانية التقنية، حيث أكد أن الجامعات والمراكز العلمية تلعب دورا رصينا في تطور البلد والسير بها نحو مستقبل أفضل".

وأشار عبد الله بحسب البيان إلى "الدور المميز للجامعات، واصفا العلاقة بين المجتمع والجامعات باللبنة الأساس لتطور أي بلد"، موضحا أن "التنافس والإبداع والتطور في الوقت الراهن يمر عبر الدراسات والبحوث التي تقدمها الجامعات".

الاتحاد الوطني قوة المواطن وصوته في إقليم كوردستان وبغداد

أكد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني عماد أحمد، أن نفوذ الاتحاد الوطني يكمن في قاعدته الشعبية، مشددا أن سياسته المتبعة وواقعيته في قراءة الأحداث وتتبعها تجعله يؤدي دورا محوريا وحاسما في العاصمة بغداد ويسير دفة الخلافات نحو مصلحة المواطن.

وحضر عماد أحمد، الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٣ تجمعا جماهيريا في مدينة السليمانية أقيم لنصرة القائمة ٢٢٢ في الانتخابات المرتقبة، حيث أكد في كلمة أن الاتحاد الوطني كان ولايزال قوة المواطن وصوته في إقليم كوردستان وبغداد، ويخوض غمار السياسة على نهج الرئيس مام جلال، وأي تنازل قدمه كان على حسابه وليس مصلحة المواطن، الأمر الذي يجعله طرفا حاسما للخلافات وحل المشكلات، وحاميا حقيقيا لحقوق المواطن وتطلعاته".

وأضاف: أن أي وعد يقطعه الاتحاد الوطني ورئيسه لاشك سينفذه، ونكون عند حسن ظن مواطنينا عبر انتهاج برامج واقعية ورؤى وطنية مسؤولة تلائم متطلبات المرحلة، مشددا أن الواجب يحتم على الجميع لاسيما الجهات الحريصة على تحسين مستوى معيشة المواطن، السعي لإنجاح القائمة ٢٢٢، لإن نجاح الاتحاد الوطني ونيل أكثر الأصوات ضامن لقوت المواطن في العاصمة بغداد.

الاتحاد الوطني هو الدعامة الاساسية التي توازن جميع المعادلات السياسية

استقبل درباز كوسرت رسول عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، الجمعة ٢٠٢٥/١٠/٢٤ في أربيل، القنصل الإيراني العام في إقليم كوردستان فرامرز أسدي.

وناقش الجانبان خلال اللقاء بحث آخر تطورات المشهد السياسي المتعلقة بالأوضاع في العراق وإقليم كوردستان.

وفيما يتعلق بالتحضيرات لإجراء الانتخابات التشريعية المرتقبة، أكد درباز كوسرت رسول، أهمية إجراء الانتخابات لحفظ توازن العلاقات على الصعيد العراقي، مشددا على أن الاتحاد الوطني هو الدعامة الاساسية التي توازن جميع المعادلات السياسية، سواء على صعيد العراق أو إقليم كوردستان.

واضاف: أن الاتحاد الوطني حين ينادي بـ (نحن قوتك في بغداد)، فذلك ليس شعارا عابرا إنما البرنامج الذي عكف عليه الحزب لخدمة المواطن من العاصمة بغداد، وماضون في ذات السياسة في المرحلة المقبلة.

تعزيز الخدمات لقرداغ بحاجة للتصويت للقائمة ٢٢٢

أكد مسؤول مجلس حماية مصالح الاتحاد الوطني الكوردستاني العليا جعفر الشيخ مصطفى، الخميس، أن قضاء قرداغ ضمن محافظة السليمانية تتمتع بخدمات ممتازة وإدامتها يحتاج للتصويت للقائمة ٢٢٢ في الانتخابات التشريعية المرتقبة.

وقال مكتبه الإعلامي في بيان تلقى المسرى نسخة منه إن "مسؤول مجلس حماية مصالح الاتحاد الوطني الكوردستاني العليا جعفر الشيخ مصطفى، أشرف اليوم، على اجتماع جماهيري موسع في قرداغ لدعم القائمة ٢٢٢، مبينا أن "الشيخ مصطفى زف للحضور بشرى قرب افتتاح معهد للزراعة في القضاء".

وأشار إلى أن "الرئيس الراحل جلال طالباني لطالما أولى اهتماما خاصة بمنطقة قرداغ وقدم مبادرات جليلة لإعمار المنطقة وخدمة أبنائها وسعى دائما لفتح كليات ومعاهد فيها"، لافتا إلى أن "جهود الاتحاد الوطني أثمرت عن إيصال خدمات كبيرة قرداغ"، داعيا أبناء المنطقة إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة والتصويت للقائمة ٢٢٢".

تفاعل المواطن الأربيلي مع طالباني يقض مضاجع جهات سياسية

أكد العضو القيادي ومسؤول بورد الإعلام في مكتب الإعلام والتوعية أحد مكاتب الاتحاد الوطني الكوردستاني لطيف نيرويي، اليوم الجمعة، أن تكاتف المواطن وتفاعله مع الحملة الانتخابية التي يقودها عضو المكتب السياسي قوباد طالباني لصالح حزبه في أربيل، يقض مضاجع مسؤولي جهات حزبية وحكومية هناك.

وقال نيرويي في تصريحات تابعها المسرى إن "قلق وامتعاض مسؤولين حزبيين وحكوميين في أربيل من عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني قوباد طالباني لا يتعلق بافتتاح مشروع الشارع الفدرالي في مدينة كويسنجق، قدر تعلقه بالأسلوب السلس والعفوي والحضور الميداني والملفت والعصري في إدارة طالباني للحملة الانتخابية لصالح القائمة ٢٢٢ في محافظة أربيل".

وأكد أن "ذلك الأسلوب من الدعاية المباشرة والعفوية والالتحام بالجماهير والنزول للشارع لاقى دعما جماهيرا واسعا في أربيل، الأمر الذي أدى بمسؤولين حكوميين وحزبيين هناك إلى الانزعاج والقلق منه".

النصر يجب أن يكون دائما لحزب الشهداء

بحضور آسو مامند المشرف على كركوك – صلاح الدين للاتحاد الوطني الكوردستاني، و ريبوار طه محافظ كركوك ورئيس قائمة الاتحاد الوطني رقم ٢٢٢ ، وعدد من قيادات وكوادر الاتحاد في مناطق الحلقات الانتخابية في شوان وقرناو ، وجموع غفيرة من المواطنين، أُقيم كرنفال جماهيري كبير في ناحية قره ناو للتعريف برئيس وأعضاء قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم ٢٢٢ في كركوك .

وفي كلمته خلال الكرنفال، أكد آسو مامند أن من خلال صناديق الاقتراع والتصويت للقائمة ٢٢٢ نستطيع أن نعزز مكانة أمتنا ونرسخ حقوقنا الدستورية ، داعيا المواطنين إلى التصويت لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني ٢٢٢ لضمان استمرار المشاريع الخدمية والتنموية، مؤكدا أن النصر يجب أن يكون دائما لحزب الشهداء .

رسالة اطمئنان الى مواطني كركوك الأعزاء

أصدر الاتحاد الوطني الكوردستاني، السبت، بيانا، حول التوترات التي شهدتها ناحية بردي في محافظة كركوك، الجمعة.

وقال اسو مامند المشرف على تنظيمات كركوك وصلاح الدين للاتحاد الوطني الكوردستاني في بيان وجهه لمواطني ناحية بردي وأطرافها إن «أفرادا تتبع جهات سياسية معروفة في بردي، تسعى منذ أيام لخلق البلبلة والاضطرابات في المنطقة، تحت ذرائع مختلفة".

وأضاف أنه"من هذا المنطلق، نطمئن مواطني كركوك الأعزاء ولا سيما الإخوة والأخوات في ناحية بردي، بعدم السماح لأي كان وأي جهة كانت وتحت أي مسمى كان، تخريب الأمن في كركوك، وإلا سنتخذ الإجراءات القانونية بحق جميع الأطراف والأفراد الذين يسعون لخلق الاضطرابات والتوترات في المنطقة".

وبين اسو مامند أن"كركوك بالنسبة للاتحاد الوطني الكوردستاني تمثل شدة ورد الرئيس مام جلال، والأطراف كافة متساوون في الحقوق والواجبات"،مؤكدا على"عدم السماح بتعكير صفوة الأخوة بين مكونات كركوك"، داعيا جميع الأطراف إلى "ضبط النفس وحماية الأمن والاستقرار في المنطقة".

الحل الأفضل هو تصحيح المسار

تحت عنوان «عجائب الأمور في الحملة الانتخابية» كتب د.يوسف گۆران:

من كان مسؤولا سابقا عن مشاكل الرواتب ولم يستطع حل هذه الأزمة لمدة ١٣ عاما، فكيف يمكنه الآن معالجة هذه المشكلة؟

القوة التي لم تُخلّ الوضع في تلك الفترة، والتي حاولت إصلاح الأمور وحل المشكلات، هي وحدها القادرة اليوم على تقديم حل جذري ومستدام.

يتحدثون عن المشاريع!..وفقا للبيانات الرسمية، كان توزيع ميزانيات المشاريع قائما على أساس مناطق النفوذ والمصالح الخاصة، حيث حصلت منطقة النفوذ الصفراء على نسبة ٧٨٪، بينما ذهبت ٢٢٪ فقط لبقية المناطق! هذه البيانات الرسمية تكشف بوضوح التفاوت الكبير.

نعم، لقد وقف نائب رئيس الحكومة بوضوح ضد هذا الظلم، وقاطع الحكومة لمدة ثمانية أشهر، وفي النهاية أصبح واضحا للجميع أن الحل الأفضل هو تصحيح المسار، وأفضل طريق للتغيير اليوم هو من خلال صناديق الاقتراع.

د.يوسف گۆران

ضرورة تسخير الجهود لإنجاح قائمة الاتحاد الوطني المرقمة ٢٢٢

دعا مسؤول مركز الدراسات العامة للاتحاد الوطني الكورستاني الدكتور يوسف كوران، الخميس، إلى تسخير الجهود والطاقات كافة لإنجاح قائمة الاتحاد المرقمة ٢٢٢.

وقال بيان لمكتبه الإعلامي إن "مسؤول مركز الدراسات العامة للاتحاد الوطني الكورستاني الدكتور يوسف گۆران، أشرف ، على اجتماع حضره أعضاء الحكومة المحلية في محافظة حلبجه، لنصرة القائمة ٢٢٢ للانتخابات التشريعية المقبلة".

وأشاد كوران خلال اللقاء بجهود الدائرة الحكومية في المحافظة، موضحا خطط ومهام الدائرة المستقبلية لفرق الحملة الانتخابية، داعيا إلى تسخير الجهود والطاقات كافة من أجل إنجاح قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني المرقمة ٢٢٢ والمرشحين المنضوين تحتها.

وأكد أنه من الاهمية بمكان توسيع دائرة الجهود لإنجاح القائمة سعيا وراء إيجاد حلول لمشكلة الرواتب وحصة الإقليم من الموازنة، حاثا على تسريع الخطا من أجل تطوير مهام الدوائر الحكومية في محافظة حلبجه من أجل تقديم خدمات تليق بمواطنيها.

دعوة اهالي مخمور الى التصويت لقائمة تحالف اهل نينوى رقم ٢٨١

أُقيم السبت ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٥ في مخمور، كرنفال جماهيري للتعريف بمرشحي قائمة تحالف أهل نينوى رقم ٢٨١، بحضور سعدي أحمد بيره عضو المكتب السياسي، وآراس محمد آغا عضو المجلس القيادي ورئيس تحالف اتحاد أهل نينوى بالرقم (٢٨١)، وجمع غفير من اعضاء وكوادر وجماهير الاتحاد الوطني، أقيم في قضاء مخمور.

وخلال الكرنفال الذي بدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء قال سردار سيامند، مسؤول مركز تنظيمات قرجوغ: «أن هذه القائمة قد أُعلنت لأول مرة في انتخابات مجالس المحافظات عام ٢٠٢٣، وتستمر اليوم وفي المستقبل تحت العنوان نفسه، تعبيرا عن إيمان الاتحاد بالسياسة الحكيمة للرئيس مام جلال وبالنهج الواقعي المعتدل الذي أسسه».

وأشار إلى أن «الرئيس بافل طالباني يواصل اليوم المسير على النهج ذاته، وجميعنا ماضون على هذا الطريق».

وأوضح سردار سيامند أن «الاتحاد الوطني الكوردستاني في محافظة نينوى، ومن خلال إطار تحالف أهل نينوى، يضم مرشحين من جميع المكونات والقوميات.»

كما وجه مسؤول مركز تنظيمات قرجوغ، رسالة إلى أهالي قضاء مخمور وسكان أربيل والمدن الأخرى الواقعة ضمن المناطق المشمولة بالمادة (١٤٠)، دعاهم فيها إلى «المشاركة الواسعة في الانتخابات والتصويت لقائمة تحالف أهل نينوى رقم ٢٨١.»

من جهته شدد آراس محمد آغا في كلمة له على ضرورة ان تكون الحملة الانتخابية سليمة وفق الضوابط والتعليمات الرسمية الصادرة، مشيرا إلى ان قضاء مخمور له أهمية كبيرة لدى الاتحاد الوطني الكوردستاني، داعيا الجميع إلى التصويت لقائمة اتحاد أهل نينوى بالرقم (٢٨١) من أجل نيل الحقوق الدستورية في العاصمة بغداد.حيث أعلن مسؤول مركز تنظيمات قرجوغ أن الاتحاد الوطني الكوردستاني يمتلك مرشحين من مختلف المكونات والقوميات ضمن هذا التحالف.

يُذكر أن مجلس الوزراء العراقي قرر بأغلبية الأصوات في جلسته بتاريخ ٩ نيسان ٢٠٢٥ تحديد يوم ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ موعدا لإجراء الانتخابات المقبلة لمجلس النواب العراقي.

قوة الاتحاد الوطني في بغداد ضمان لمعيشة المواطن وحقوقه

أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكوردستاني حمه حمه سعيد، الجمعة، أن قوة حزبه في بغداد ضمان لمعيشة المواطن وحقوقه، داعيا إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات.

وقال حمه سعيد في كلمة ألقاها خلال تجمع أقيم في السليمانية لدعم القائمة ٢٢٢ الانتخابية إن "قوة الاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد، ونيله لمقاعد أكبر في انتخابات مجلس النواب المرتقبة ضمان لمعيشة المواطن وحقوقه في العاصمة"، مبينا أنه "كلما كان الاتحاد معززا وراسخا وقويا في بغداد، كانت معيشة المواطن وحقوقه مضمونة ومصانة".

ودعا حمه سعيد إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات المرتقبة في الحادي عشر من الشهر المقبل، والتصويت لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني المرقمة ٢٢٢ ومرشحيه المعينين بعناية وحرص".

الاتحاد الوطني ضمان لتوفير حياة كريمة لأهالي خانقين

أكد المرشح رقم (٢١) في قائمة الاتحاد الوطني الكردستاني رقم (٢٢٢) في محافظة ديالى، يوسف ابراهيم عبدالحسين أهمية دور الاتحاد الوطني في تحقيق الاستقرار وتقديم الخدمات في قضاء خانقين.

وقال يوسف ابراهيم خلال استضافته في برنامج شؤون عراقية مع فائق يزيدي، إن محافظة ديالى تعاني من مشكلات عدة في الملف الخدمي، وأهمها ملف الوقود خاصة في مناطق خانقين وقره تبة وجبارة، مشيرا إلى معاناة المواطنين في شراء مادة البنزين، لافتا إلى أن الاعمار هو أيضا أبرز المشكلات في المحافظة، مبينا ان مشروع المجاري الكبير هو من المشاريع الاستراتيجية الكبيرة في المحافظة، لافتا إلى أن خطط هذا المشروع موجودة لدى وزارة التخطيط، ووزارة البلديات في الحكومة الاتحادية، مشددا على أنهم سيعملون على تنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي المهم في العام المقبل، مبينا انهم سيعملون على تنفيذ مشاريع الطرق وتعبيدها بعد تنفيذ مشروع المجاري الكبير، مؤكدا ان لديه برنامج خاص بالطرق وانشاء الطرق السريعة في اقضية ونواحي محافظة ديالى.

سنعمل على تنفيذ مشروع المجاري الكبير في ديالى

وأضاف ابراهيم ان قضاء خانقين بحاجة إلى تنفيذ ٣ مشاريع استراتيجية حيوية لم تنفذ لغاية الآن، أولها بناء مستشفى في القضاء، مشيرا إلى أن المستشفى الحالي بناؤه متهالك ويعود إلى الخمسينات من القرن الماضي، لافتا إلى أنهم قدموا مشروع لبناء مستشفى سعة ٢٠٠ سرير في القضاء لكن لم يتم التنفيذ لحد الآن، وسيعملون على تنفيذه بأقرب وقت.

الاتحاد الوطني سباقٌ للمطالبة بتنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية

وتابع ابراهيم ان المشروع الثاني هو محطة وقود في خانقين مشيرا إلى أن المحطة الحالية تأسست في الخمسينات من القرن الماضي وتسبب معاناة للمواطنين، مبينا انهم قدموا خلال السنوات الماضية مشروع انشاء محطة وقود نموذجية متكاملة على الطريق السريع الخارجي (الطريق العسكري) في القضاء، مؤكدا ان برنامجه يتضمن تنفيذ هذا المشروع، لافتا إلى ان محطة مياه خانقين الكبير هو المشروع الأهم الذي سيعمل على تنفيذه، لافتا إلى أن المحطة الحالية يعود تأسيسها الى خمسينات القرن الماضي وهي لا تغطي حاجة القضاء.

من جانب آخر أكد المرشح يوسف إبراهيم ان قضاء خانقين لم يحصل على حصته من المخصصات المالية بالشكل الكافي، لافتا إلى أنه في السنوات الأخيرة هناك ازمة مالية، مبينا انهم سنويا يرفعون سنويا مقترحات عدد من المشاريع لتنفيذها في خانقين لكن لا تنفذ، مشيرا إلى أن هناك مشاريع نفذت في مناطق اخرى لكن لم تنفذ في خانقين، ومنها محطة الوقود، والمستشفي، مبينا ان هذه المشاريع نفذت في مناطق كثافتها السكانية أقل من خانقين.

سنعمل على نهج الرئيس مام جلال بحل المشكلات بالطرق القانونية

وشدد يوسف ابراهيم على أن عدم تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور أثر على الأوضاع في قضاء خانقين، مؤكدا ان الاتحاد الوطني الكردستاني كان دوما سباقا للمطالبة بتنفيذ هذه المادة الدستورية، لافتا إلى أنه وبفضل جهود الاتحاد الوطني وضغطه على الحكومة الاتحادية تم صرف مبالغ التعويضات لأهالي المناطق المتنازع عليها في خانقين، وفي مناطق أخرى في كركوك، مشددا على أن الاتحاد الوطني الكردستاني سيكمل مسيرته خلال الدورة الانتخابية المقبلة، مؤكدا ان توجيهات رئيس الاتحاد الوطني الرئيس بافل طالباني هي التحاور مع بغداد، مشددا على المشكلات تحل في بغداد، داعيا المواطنين إلى التصويت بقوة لقائمة الاتحاد الوطني الكردستاني، مؤكدا ان استعادة حقوق أهالي المناطق المتنازع عليها مرتبط بقوة الاتحاد الوطني في بغداد.

وأشار يوسف إبراهيم إلى أن الاتحاد الوطني الكردستاني أدار قضاء خانقين بشكل جيد بعد ٢٠٠٣ وتمكن من توفير الأمن والأمان وتقديم الخدمات لأهالي القضاء، داعيا أهالي خانقين إلى التصويت بقوة لقائمة الاتحاد الوطني الكردستاني (٢٢٢) لإكمال المسيرة وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية، داعيا إلى التخلي عن الشعارات والعمل يدا بيد مع الحكومة الاتحادية في بغداد لخدمة أهالي خانقين، مشيرا إلى أن الرئيس بافل طالباني يشدد دوما على العمل لتوفير العيش الكريم للمواطنين في اقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها، مشيدا بدور الرئيس بافل طالباني في حل مشكلة الرواتب في اقليم كردستان بالحوار مع بغداد، مشددا على أن المواطن سيلتمس التغييرات التي ستحصل بعد الانتخابات نتيجة ثقل الاتحاد الوطني الكردستاني في بغداد.

وختم المرشح يوسف إبراهيم على أنه ورجل قانون في حال حالفه الحظ وفاز بعضوية مجلس النواب فإنه سيعمل على تشريع القوانين المهمة التي تخص العراق بشكل عام ومحافظة ديالى وخانقين بشكل خاص، مشددا على أنه سيسير على نهج فقيد الامة الرئيس مام جلال الذي كان يؤكد على أن المرحلة هي مرحلة العمل بالقلم، مشيرا إلى أنه سيعمل عن طريق القانون لتفعيل المادة ١٤٠ من الدستور وغيرها من المواد الدستورية غير مفعلة وسن القوانين التي تمس حياة المواطنين وتعمل على تحسينها.

القائمة ٢٢٢: تشكيل حكومة عادلة ومتوازنة في العراق

اكد الاتحاد الوطني الكوردستاني ضرورة، إعداد برنامج عمل للكابينة الجديدة للحكومة الاتحادية بعد اجراء انتخابات مجلس النواب في ٢٠٢٥/١١/١١.

وقال الاتحاد الوطني الكوردستاني ضمن برنامج وستراتيجية القائمة ٢٢٢ لانتخابات مجلس النواب العراقي:

يسعى الاتحاد الوطني الكوردستاني، عبر انتخابات مجلس النواب العراقي، إلى طرح عدة أسئلة وقضايا حيوية مرتبطة بحياة المواطنين، وإعداد برنامج عمل لكابينة الحكومة العراقية المقبلة:

١. يهدف الاتحاد الوطني الكوردستاني، على أساس السيادة المشتركة ضمن الأطر الدستورية، إلى حل القضايا بين الإقليم والحكومة الاتحادية -خاصة ما يتعلق بالرواتب والاستحقاقات المالية لموظفي الإقليم - بحيث لا يتُرك أي مواطن أو موظف حكومي مهمَلا أو يسُتغَل كأداة في النزاع الحزبي.

٢. تشكيل حكومة عادلة ومتوازنة في العراق تأخذ في الاعتبار الحقوق الدستورية والمالية للإقليم، مع توحيد الأصوات الكوردية لإدارة جميع الحقوق والاستحقاقات لشعبنا.

٣. إعادة بناء العلاقات الدبلوماسية مع بغداد والدول المجاورة لصون مكانة الإقليم وسمعته، ومنع النزاعات الإقليمية والإدارية الخارجية، مع الحفاظ على الأمن والذاتية الكاملة للعراق.

٤. توفير الحريات السياسية والمنصات المفتوحة لمشاركة الجمهور في العمليات السياسية والديمقراطية في الإقليم وكل العراق.

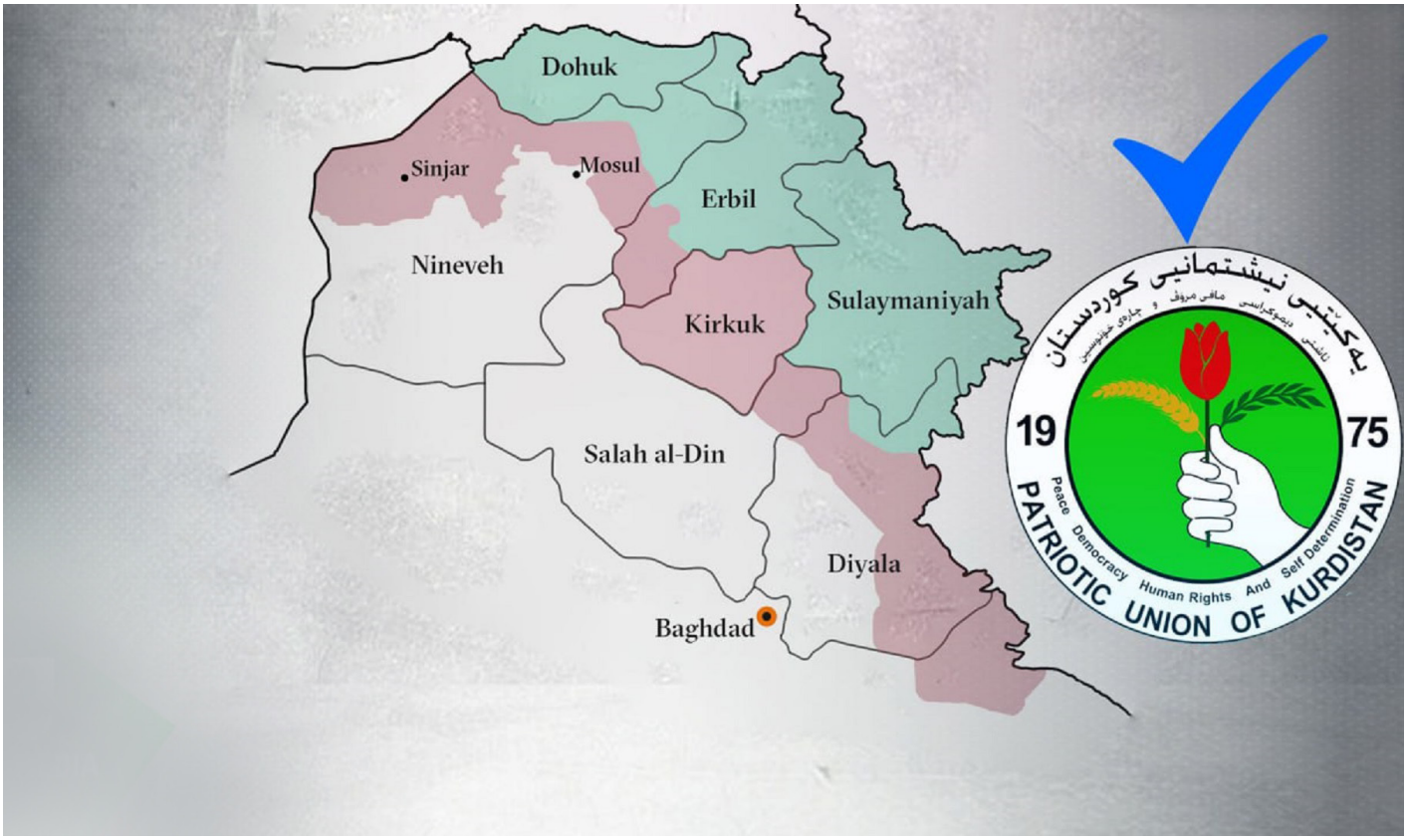

القائمة ٢٢٢ : حسم ملف المناطق المتنازع عليها وفقا للدستور

يعمل الاتحاد الوطني الكوردستاني على دعم ومساندة المناطق المتنازع عليها وحسم ملف تلك المناطق وفقا للدستور العراقي الدائم والحوار بين الاطراف السياسية من خلال تنفيذ المادة ١٤٠، كما يعتبر الاتحاد الوطني الكوردستاني نفسه صاحب تلك المناطق ويسعى لتحسين الاوضاع في تلك المناطق وخدمة المواطنين هناك.

المناطق المتنازع عليها والمادة (١٤٠)

تقول قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني لانتخابات مجلس النواب رقم ٢٢٢ في برنامجها الانتخابي: المناطق المتنازع عليها التي تخضع للمادة ١٤٠ قضية استراتيجية عالية في نظر الاتحاد. كما في السنوات السابقة، تبُذل كل الجهود لإعادة هذه المناطق عبر الطرق الدستورية، نتطلع إلى تنفيذ حقوقنا المالية والسياسية والاجتماعية فيها، وإعادة إدماجها في أرض كوردستان المقدسة. وتشمل الخطوات:

١. بعد عودة كركوك وتأسيس الإدارة الكوردية فيها (من قبل الاتحاد)، سيكون توجهنا في كل إدارات المناطق بخدمة موسعة وربط الوثائق الشخصية الموحدة للأشخاص في تلك المناطق، وهو عمل لا يحققه إلا قوة مثل الاتحاد.

٢. تعزيز المساعي لتفعيل المادة (١٤٠) كحق دستوري لشعبنا، وتنفيذ جميع فقراتها لضمان حقوق مكونات العراق.

٣. كما هو الحال الآن في إدارة كركوك، مواصلة الأعمال الإدارية السابقة، تنفيذ مشاريع متعددة لايصال وتمديد الخدمات إلى جميع الأقضية، تحسين أداء المؤسسات، مقاومة التلاعب الديموغرافي وصراع الهوية الداخلي.

٤. بإرادة ثابتة تحت قيادة الرئيس بافل، حل قضايا الملكية والأصول وحقوق المواطنين في كركوك وجميع المناطق المتنازع عليها، وإعادة الحقوق إلى أصحابها الحقيقيين.

برنامج موسع

يقول آفسيتا محمد المرشح رقم ١٥ عن قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم ٢٢٢ في محافظة كركوك لـPUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني بقيادة فقيد الامة الرئيس مام جلال ثبت المادة ١٤٠ في الدستور العراقي الدائم، والآن الرئيس بافل جلال طالباني يعمل خطوة بخطوة على تنفيذ هذه المادة بشكل كامل وعودة المناطق المتنازع عليها التي تعرضت الى التعريب في زمن النظام البعثي البائد.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني عتبر خدمة المناطق المتنازع عليها من اولويات مهامه لذا وضع برنامجا محكما وموسعا لاعمار وخدمة تلك المناطق وابنائها الذين يستحقون تقديم افضل الخدمات لهم.

خدمة المناطق المتنازع عليها

يقول نزار سامان المرشح رقم ١٧ عن قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم ٢٢٢ في محافظة ديالى لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يسعى بكل جهد لتنفيذ الفقرات المتبقية من المادة ١٤٠ والخاصة بحسم مصير المناطق المتنازع عليها، وبجهود الاتحاد الوطني الكوردستاني ايضا صوت مجلس النواب على قانون إعادة العقارات الى أصحابها المشمولة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة (المنحل) والذي انصف العديد من الفلاحين في المناطق المتنازع عليها.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني برئاسة السيد بافل جلال طالباني يولي اهتماما كبيرا بالمناطق المتنازع عليها ويسعى عن طريق ارسال اكبر عدد من النواب الى مجلس النواب لخدمة تلك المناطق وانصاف ابنائها.

الاتحاد الوطني يريد ترميم العلاقة بين الاقليم وبغداد لمصلحة المواطنين

تحظى العلاقات بين إقليم كوردستان وبغداد باهتمام كبير في برنامج قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم (٢٢٢) لانتخابات مجلس النواب العراقي ٢٠٢٥، حيث يعتقد الاتحاد الوطني أن تنفيذ جميع المواد الدستورية، ولاسيما تلك المتعلقة بحقوق إقليم كوردستان، من شأنه أن يخدم مواطني الإقليم ويعزز العلاقات بين الجانبين بما يحقق مصلحة حكومتي الإقليم والاتحادية.

برنامج قائمة (٢٢٢) للاتحاد الوطني بشأن علاقة الإقليم وبغداد

إعادة ترميم العلاقات بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية العراقية هي احدى المهام الاساسية، كما في الأوقات السابقة.

في هذه العلاقة، يجب ألا تسود الخطابات الشعبوية أو الديماغوجية أو الشعارات الخاوية. (يجب وضع حل جذري للمشاكل المستمرة بين الاقليم وبغداد):

١. العمل على تنفيذ كافة المواد الدستورية، خاصة تلك المتعلقة بحقوق إقليم كوردستان.

٢. الحوار المستمر والبناء مع الحكومة الاتحادية لحل النزاعات القائمة (كركوك، المناطق خارج إدارة الإقليم، حصة الإقليم من الميزانية، مسائل قوات البيشمركة).

٣. ضرورة الشراكة الحقيقية في قرارات المؤسسات الفيدرالية والهيئات، وضمان تمثيل فعال في الوزارات، الأجهزة الأمنية، الهيئات الفيدرالية، والبعثات الدبلوماسية في الخارج.

٤. السعي لإقرار قانون النفط والغاز الذي يحترم حقوق الإقليم ويحدد الاختصاصات المناسبة، مع ضمان العدالة الدستورية.

في ذكرى تأسيس الجامعة الأم...

الاتحاد الوطني يجدد دعمه لتطوير جامعة السليمانية

هنأ المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٣، جامعة السليمانية (الجامعة الام) بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لتأسيسها، مؤكدة على دورها كصرح علمي وثقافي في تنمية الفكر القومي الكوردي وتخريج العديد من قادة الحركة السياسية الكوردية.

وقال المكتب السياسي للاتحاد الوطني، في برقية تهنئة: «في الذكرى السابعة والخمسين لتأسيس جامعة السليمانية، نتقدم بأحر التهاني والتبريكات لرئيس الجامعة ومجلسها وجميع الأساتذة والموظفين والطلبة في هذا المركز العلمي والثقافي».

وأضافت البرقية، أن «جامعة السليمانية بوصفها الجامعة الأم، تأسست في العام ١٩٦٨ بناء على مقترح ودعوة الرئيس مام جلال، وغدت هذا الصرح العلمي مركزا لتخريج العديد من الاختصاصات العلمية المختلفة في مدن

كوردستان ومحافظات الوسط والجنوب العراقي وخارج البلد».

وأكدت أنه «من الوجهة الثقافية وتنمية الفكر القومي الكوردي والوطني، فالجامعة لها دور كبير ولافت بحيث أن العديد من قادة الحركة السياسية الكوردية وكوادرها كانوا طلبة في كليات وأقسام هذه الجامعة، الأمر الذي دفع النظام البعثي إلى محاربة هذا المركز العلمي بشكل مبالغ فيه، ونقل مقرها في العام ١٩٨١ إلى خارج السليمانية»، مشيرا إلى «إعادة تأسيس الجامعة في العام ١٩٩١ بالسليمانية بعد الانتفاضة وبجهود المخلصين».

ولفت المكتب السياسي في برقيته، إلى أن «جامعة السليمانية تشهد اليوم في ذكرى تأسيسها تطورا في مستواها العلمي، بحيث أنها نالت المرتبة الأولى مؤخرا في تصنيف تايمز البريطانية، على مستوى الجامعات العراقية»، مجددا «دعم الاتحاد الوطني الكوردستاني المطلق لإدامة ذلك التطور والتقدم الذي تحققه جامعة السليمانية، الجامعة الأم».

الرئيس بافل يفتتح المجمع القديم لجامعة السليمانية

الى ذلك افتتح بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٣، المجمع القديم لجامعة السليمانية، بعد أن تمت إعادة تأهيله بتوصية منه.

وخلال مراسيم بهذه المناسبة، تقدم الرئيس بافل جلال طالباني بالتهنئة الى رئيس وأساتذة وموظفي وطلبة جامعة السليمانية، لإحراز الجامعة المرتبة الأولى على مستوى الجامعات العراقية كافة، وقال: «بهذا الانجاز رفعتم رأس السليمانية عاليا».

ويأتي ذلك بعد أن بدأت خلال شهر أيلول الماضي، عملية إعادة إعمار المجمع القديم لجامعة السليمانية، بتوصية من الرئيس بافل، وعلى نفقة الإدارة والمالية العامة للاتحاد الوطني الكوردستاني، في إطار الدعم المتواصل للاتحاد الوطني ورئيسه، لقطاع التربية والتعليم.

الاتحاد الوطني لن يدخل في حكومة لا تتشكل وفق الشراكة الحقيقية

أكد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، سعدي أحمد پيرة، يوم الخميس، أن حزبه لن يشارك في حكومة الإقليم المقبلة ما لم تتشكل على مبدأ الشراكة الحقيقية، مؤكدا أن الاتحاد الوطني مصر تحقيق مطالبه في الحكومة الجديدة.

وقال پيرة في تصريحات صحفية إن "هناك محاولات لتشكيل الحكومة، لكن لا يمكن المضي في ذلك قبل التوصل إلى اتفاقات واضحة وتفاهمات استراتيجية بشأن الخطوات المقبلة".

وأضاف أنه "إذا بدأ البرلمان الكوردستاني عمله الآن، ثم أدى رئيس الإقليم اليمين الدستورية، وبعدها كُلفت الكتلة الأكبر بتشكيل الحكومة، فإن الاتحاد الوطني لن يشارك بهذه الطريقة، بل يجب أن يُبرم اتفاق مسبق قبل الشروع في تشكيل الكابينة الجديدة".

وأكد أن "المحادثات لا تزال مستمرة، ونحن نريد شراكة حقيقية، لأن الحكومة المقبلة يجب أن تكون حكومة استكمال مشاريع إقليم كوردستان السابقة، ومعالجة الخلافات التي كانت قائمة في الماضي"، مستدركا "غير أنه لم يتم التوصل حتى الآن إلى أي اتفاق".

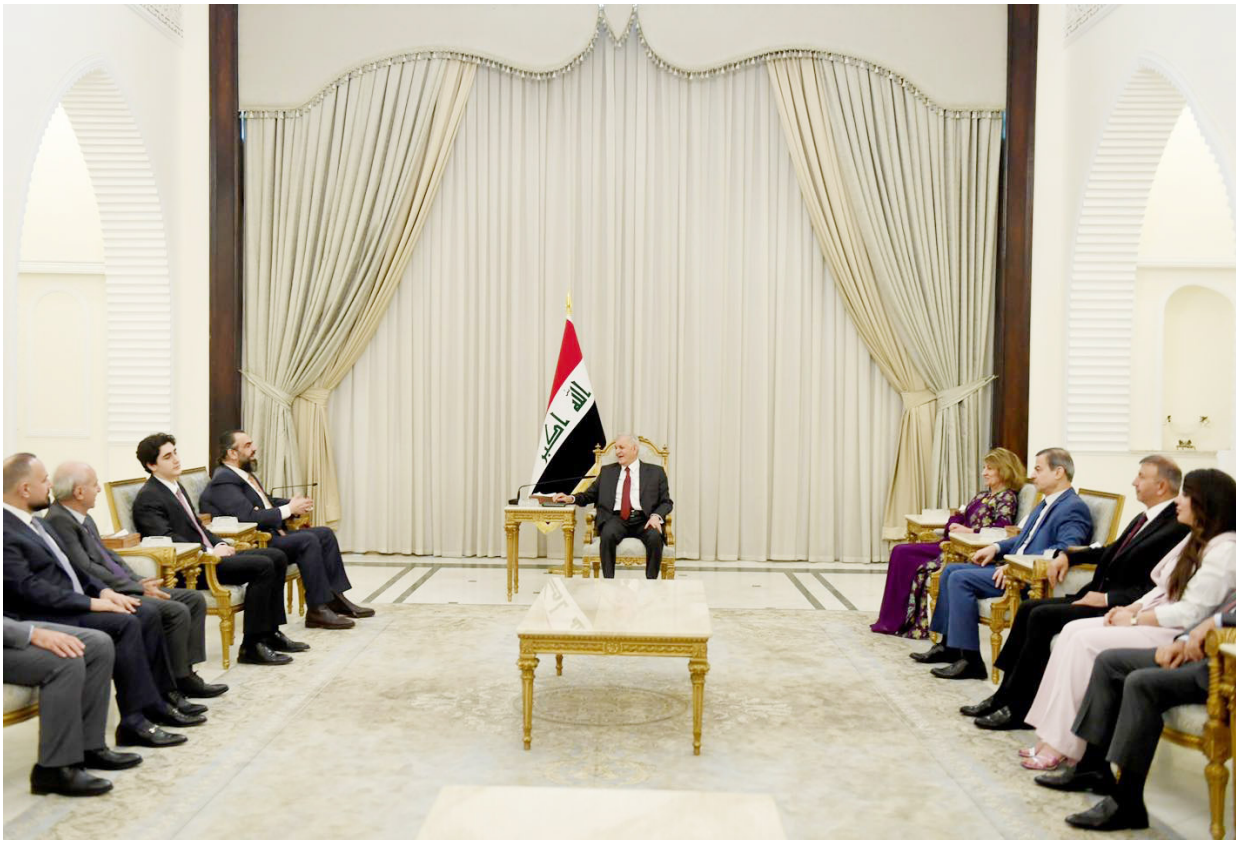

رئيس الجمهورية : ضرورة غرس قيم الوحدة والتآخي من خلال خطاب معتدل

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، والسيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الخميس ٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٥ في بغداد، رئيس الطريقة العلية القادرية الكسنزانية الشيخ نهرو الكسنزاني، والوفد المرافق له.

واستعرض اللقاء الأوضاع العامة في البلاد، وأهمية توحيد الجهود بين القوى السياسية لمواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة وبما يرسخ الأمن والاستقرار في البلاد، وتلبية مطالب المواطنين بتحسين الظروف المعيشية والخدمية.

وأكد السيد الرئيس ضرورة غرس قيم الوحدة والتآخي من خلال خطاب معتدل يسهم في تقوية التلاحم المجتمعي، ويكرس مبادئ التسامح والتفاهم والتعايش المشترك بين مكونات الشعب العراقي.

كما بحث اللقاء الاستعدادات الجارية للاستحقاق الانتخابي المقبل، إذ أكد فخامة الرئيس أهمية تهيئة البيئة المناسبة لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة بمشاركة واسعة تحقق تطلعات العراقيين بحياة آمنة ومزدهرة.

من جانبه، أعرب الشيخ نهرو الكسنزاني عن تقديره لجهود فخامة رئيس الجمهورية في إرساء دعائم الوحدة الوطنية، مؤكدا حرص الطريقة الكسنزانية على مواصلة جهودها الإصلاحية لخدمة العراق والمصلحة العليا.

العراق مقبل على إجراء انتخابات نيابية تكرس النهج الديمقراطي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٥ في قصر السلام ببغداد، وزير خارجية جمهورية كرواتيا السيد كوردان كريليتش رادمان والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين، بحث العلاقات الثنائية بين العراق وكرواتيا، وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وبما يخدم مصالح الشعبين الصديقين، حيث أكد السيد الرئيس أهمية استمرار التواصل وتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين، والعمل المشترك من أجل تعزيز فرص الاستثمار والتنمية الشاملة.

وأكد فخامة الرئيس حرص العراق على توسيع آفاق التعاون مع كرواتيا ودول الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن العراق يشهد استقرارا أمنيا وسياسيا واجتماعيا، وهو مقبل على إجراء انتخابات نيابية جديدة تكرس النهج الديمقراطي، وترسخ أسس العملية السياسية والتداول السلمي للسلطة.

من جانبه، أشاد وزير خارجية كرواتيا بمواقف العراق الداعمة للاستقرار الإقليمي والدولي، معربا عن رغبة بلاده في تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات سيما في مجالات الاستثمار والطاقة والتعليم والتبادل الثقافي.

السيدة الأولى تحضر احتفالية سفارة الجمهورية التشيكية بمناسبة العيد الوطني

الى ذلك حضرت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد مساء يوم الخميس ٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٥، حفل السفارة التشيكية بمناسبة العيد الوطني التشيكي.وأعربت السيدة الأولى خلال لقائها سفير الجمهورية التشيكية لدى العراق السيد يان شنايدو، عن تهانيها وتبريكاتها لسعادة السفير بهذه المناسبة، وللشعب التشيكي الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

كما تم استعراض العلاقات بين البلدين وماتشهده من تطور، وضرورة الاستفادة من الخبرات التشيكية خاصة في مجالات التغيرات المناخية وإدارة المياه.

كما التقت السيدة شاناز إبراهيم أحمد ، بحضور معالي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الدكتور كامل الدليمي، سفراء دول البحرين، والكويت والجزائر ، إضافة إلى عدد من الشخصيات الدبلوماسية الذين عبروا عن حرصهم لتعزيز العلاقات بين العراق وبلدانهم وبما يخدم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

أحمد عبد المجيد:

ساعة مع رئيس الجمهورية و ثلاثة هواجس

بين العام الماضي، حيث التقيت رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد مع عدد من زملائي رؤساء تحرير الصحف، وبين يوم أمس، حيث استقبلني على انفراد، مسافة تختصر قضايا وتحولات كبرى.

وما يمكنني تسجيله عن لقاء أمس الثلاثاء، ان الرئيس كان بحاجة الى صوت اعلامي احترافي، كما وصفه، ليتحدث إليه عن عدد من هواجسه وتحفظاته، وان هذه الحاجة باتت ملحة لديه بحيث استغرق اللقاء معه نحو ساعة اقتطعها الرئيس من برنامجه اليومي المزدحم في استقبال الفعاليات الوطنية واجتماعات

> الهاجس الثالث الذي وجدته شاغل الرئيس هو مستقبل الاجيال

المستشارين والاطلاع على المستجدات المحلية وتصريف شؤون الرئاسة.

كان الرئيس مهتما بالحديث عن الاعلام عموما والصحافة خصوصا، مؤكدا انه برغم انشغالاته التي تأخذ قسطا كبيرا من الوقت خلال اليوم، لكنه لا يستغني عن قراءة الصحف، ويحتفظ بأرشيف كبير من الصحف بدأ شغفه بقراءتها، منذ عقد السبعينات. وبرغم تنقلاته وانتقالاته بين المدن والعواصم، خلال سنوات المعارضة، فأنه احتفظ بمجموعة كبيرة منها، لكنه بعد نيسان ٢٠٠٣ حرص على توزيعها بين عدد من المراكز العلمية ودور التوثيق وخص مكتبات عدد من الجامعات بالمهم منها.

وجدته قارئا جيدا للمضامين، جديرا باستخلاص رؤى نقدية بشأنها، وقد أسرني انه ميال الى مطالعة كتب التاريخ والمذكرات ويصرف ساعات من وقته في عوالمها، لكنه يعترف ان متطلبات منصبه تضطره الى تقليص ذلك الوقت دون الاستغناء عنه.

كما وجدت الرئيس حريصا على شرح تفاصيل مشروع ثقافي وطني كرس اهتماما استثنائيا اليه، يتعلق بتوطيد العلاقات الاخوية الثقافية بين المثقفين العرب والكرد، من منطلق ادراكه أهمية ردم الفجوة التي خلقتها الظروف السياسية وانصراف الطرفين الى اهتمامات غير ثقافية في الغالب.

لقد كشف الرئيس رشيد عن حرص ثابت لديه بهذا الموضوع، وقال ان وجوده في لندن قبل سقوط النظام أتاح له فرصة جمع مثقفي العراق من جميع المكونات واستضافة شخصيات ثقافية بارزة كالشاعر محمد مهدي الجواهري لفتح حوارات تكرس المعرفة بالابداع العربي الكردي وتلخّص البعد الوطني لالتقاء الرافدين.

ورأيت الرئيس حريصا على كشف حقيقة انصرافه للاهتمام بالشؤون الثقافية، فضلا عن اداء واجباته الدستورية. ولتحقيق أرضية عملية انجز مشروع المركز الثقافي العربي الكردي، في احد معالم التراث البغدادي، الواقع على نهر دجلة. فقد خصه بأعادة التعمير والتأهيل واستقدم لاحياء إسسه واركانه خبراء من الداخل والخارج. كان انجازا مهما ان يتم احياء مسكن الوجيه البغدادي عبد المجيد الشاوي في الشواكة، وفتح ابوابه للقاء المثقفين من العرب والكرد، وهو اليوم شاخص حي على الفكر المعماري العراقي الذي يمثل أحدى الهويات النابضة بالوطنية العراقية.

لقد اعرب الرئيس عن الأمل بأن يستثمر هذا المركز لاقامة الفعاليات الثقافية والانشطة الفنية

إعرب عن الأسف لممارسات السياسيين المتعلقة بأهدار المال العام

المعمقة، بما يحقق الغاية الاساسية من تشييده. وقد نظم الرئيس زيارات لعدد مـن المثقفين والبعثات الدبلوماسية، للاطلاع على المبنـــى الذي تحول الى تحفة تسر الناظرين، بعد ان كان (كومة انقـاض) كادت ان تندرس وقد وعدني الرئيس باصطحابي معه في اي نشاط مقبل يشهده هذا الصـــرح.

الهاجس الثالث الذي وجدته شاغل الرئيس هو مستقبل الاجيال في العراق. وكشف عن (قلقه الصادق من هدر الثروات النفطية والمائية وغيرها، دون التفكير بأحقية الاجيال بالاستفادة من معطياتها بعد ٥٠ سنة مثلا). كان حديثه مفعما بالحزن ودالا على أبوة جديرة بالتقدير والانتباه.

وضمن ذلك تقع، طبعا، ظاهرة ذهاب ٨٠ بالمئة من ايرادات النفط الى الرواتب الحكومية، في وقت لا تتجاوز نسبتها في الدول التي يستقى الرئيس معلومات منها ١٠ او ١٥ بالمئة فقط . لقد لمست في حديثه نوعا من العتب غير المباشر على المعنيين بضرورة معالجة هذا الملف والبحث عن فرص للايرادات غير النفطية وتوسيع رقعة مشاركة القطاع الخاص في توظيف الشباب.

ولعل ما كان يعمق هذا القلق في نفس الرئيس هو إعرابه عن الأسف لممارسات السياسيين المتعلقة بأهدار المال العام واستخدامه لاغراض انتخابية، دون ادراك ان ما انجزوه، في الحقيقة، ليس ملكيتهم الخاصة، ولا يجوز في ضوء الاعراف والقوانين ممارسته بالشكل الذي تنشره عنهم وسائل الاعلام. ووجدت الرئيس يقف عند هذه الوسائل مستاء، أو يملك رؤية انتقادية ازاء المضامين أو تحويل المحتوى الاعلامي الى وظيفة لتلميع صورة المسؤولين أو تكريسه لتنفيذ أغراض هذا المسؤول أو ذاك.

حفزني الرئيس على تمنّي رؤية منزل عبد المجيد الشاوي بطابعه المعماري الجديد. وللعلم فأن عائديته مسجلة لدى وزارة الثقافة التي يرى الرئيس انها عاجزة عن احياء موروثات عراقية لا تحصى، وختم رأيه في هذا الاعتقاد بالقول (كثيرا ما اقول لوزير الثقافة انك لا تتحرك لانجاز مفيد)!

وما لفت نظري أيضا ان الرئيس أعرب عن تحفظه على تصريحات تصدّع الـرأي العام أو تستهدف السلم المجتمعي، نتيجة مغالاتها بالحديث عن ازمات البلاد كالمياه والوضع الاقتصادي، متجاهلة الامكانات التي يزخر بها العراق، حضاريا وثقافيا وعلميا واقتصاديا. ووصف العراق بأنه (ثري جدا ويستطيع بناء نفسه والتغلب على تحدياته بطاقات شبابه وكفاءة خبرائه).

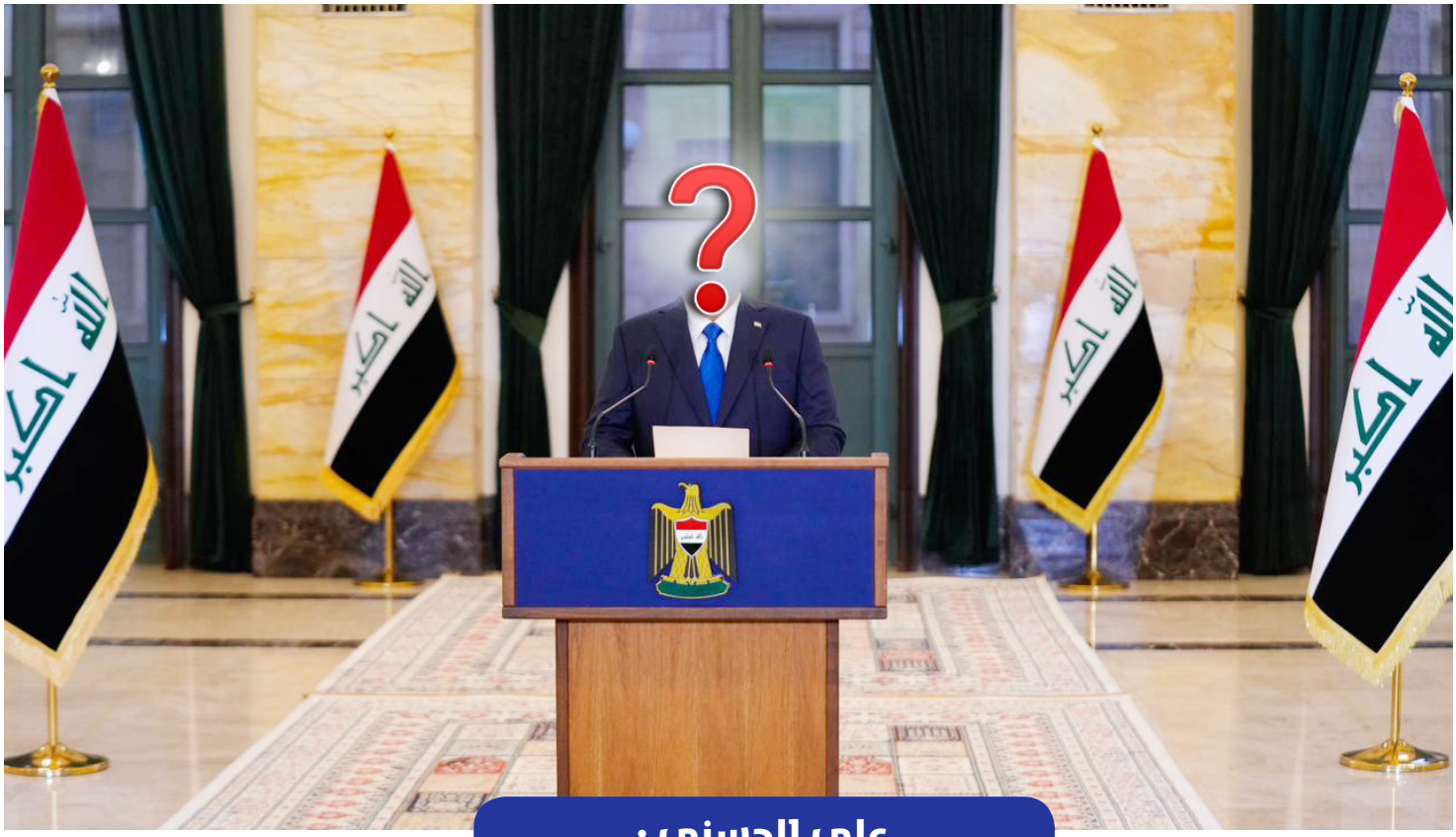

علي الحسني :

رئاسة الوزراء بين الأمس والغد

لم تبقَ إلا أيـام معدودة لإجـراء الانتخابات النيابية، والمنافسة بين المرشحين في ذروتها، وكل كتلة تسعى لجذب صوت الناخب من أجل الوصول إلى غايتها، فغاية كتل الإطار التنسيقي الوصول إلى منصب رئيس الوزراء، وغاية الكتل في المحافظات الغربية الفوز بمنصب رئيس البرلمان

والكتل الكردية تسعى إلـى منصب رئيس الجمهورية، وسنقف بشيء من التفصيل على المنصب التنفيذي الأول، ألا وهو رئاسة الوزراء في فترتين زمنيتين:

الأولى منذ ٢٠٠٦ – ٢٠٢١ فلو نظرنا إلى الانتخابات النيابية والكتل الفائزة فيها عبر التاريخ القريب، لوجدنا ميزة تمتاز بها الكتلة الفائزة ألا وهي أن مرشحها لمنصب رئاسة الوزراء، لا يتمكن من تشكيل الحكومة على الرغم من فوز قائمته بالانتخابات النيابية، ففي عام ٢٠٠٦ كان المرشح الأبرز لمنصب رئيس الوزراء السيد إبراهيم الجعفري، لكن من تبوأ المنصب السيد المالكي وفي ٢٠١٠ فازت القائمة العراقية ومرشحها السيد اياد علاوي، لكن من شكل الحكومة السيد المالكي، وفي عام ٢٠١٤ فازت قائمة ائتلاف دولة القانون ومرشحها السيد المالكي، ومن حصلت كابينته الوزارية على ثقة البرلمان السيد حيدر العبادي، وفي

عام ٢٠١٨ كان الفائز ائتلاف النصر ومرشحه السيد العبادي، ومن شكل الحكومة السيد عادل عبد المهدي، وفي عام ٢٠٢١ كان الفائز التيار الصدري ومرشحه السيد جعفر الصدر، لكن من حصل على منصب رئيس الوزراء هو السيد محمد السوداني.

وعلى ما تقدم نجد أن كل كتلة تفوز في الانتخابات، وتسعى من خلال مرشحها لتشكيل الحكومة، لا تتمكن من ذلك في نهاية المطاف وتكتفي بعدد من المناصب الإضافية أو الانسحاب، كما فعل التيار الصدري في عام ٢٠٢١. وعلى هذا سنرى أن الكتلة الفائزة كما ذكرنا آنفا، لن يكون منصب رئيس الوزراء من نصيبها، فعلى كل من يريد الفوز بهذا المنصب ألا يسعى إلى الفوز بالانتخابات البرلمانية.

وربما الذي سيحصل على هذا المنصب يكون معتزلا للسياسة، أو أبعد ما يكون عنه وغير مرشح في الانتخابات، كما حصل مع السيد عادل عبد المهدي. وكل ما يطرح من أسماء في الإعلام هو سابق لأوانه، ولا يعدو سوى محاولات لجس نبض الكتل السياسية، ومحاولة تفادي التأخير الذي يحصل بعد كل انتخابات نيابية، لكن المفاوضات الحقيقية لا تبدأ إلا بعد إعلان نتائج الانتخابات ومعرفة أحجام الكتل الفائزة وبعدها يأتي عامل التوافق السياسي الذي له النصيب الأكبر في اختيار من يشكل الحكومة المقبلة، وكذلك المقبولية الإقليمية والدولية، وإن انحسر تأثير هذا العامل نوعا ما، والأهم مما تقدم ألا ترفضه النجف، وإن أشارت إلى ذلك فجميع الكتل ملزمة بقول المرجعية التي لا تدخل عادة إلا في الضرورات القصوى.

وعلى ما تقدم نجد أن اختيار منصب رئيس الوزراء يخضع لأمور كثيرة، وقد ذكرنا أبرزها ولا يمكن لأحد أن يتكهن باسمه وقائمته بهذا الوقت المبكر، وعليه ما علينا إلا الانتظار والترقب والأيام المقبلة هي التي ستكشف لنا ذلك.

لن يكون منصب رئيس الوزراء من نصيب الكتلة الفائزة

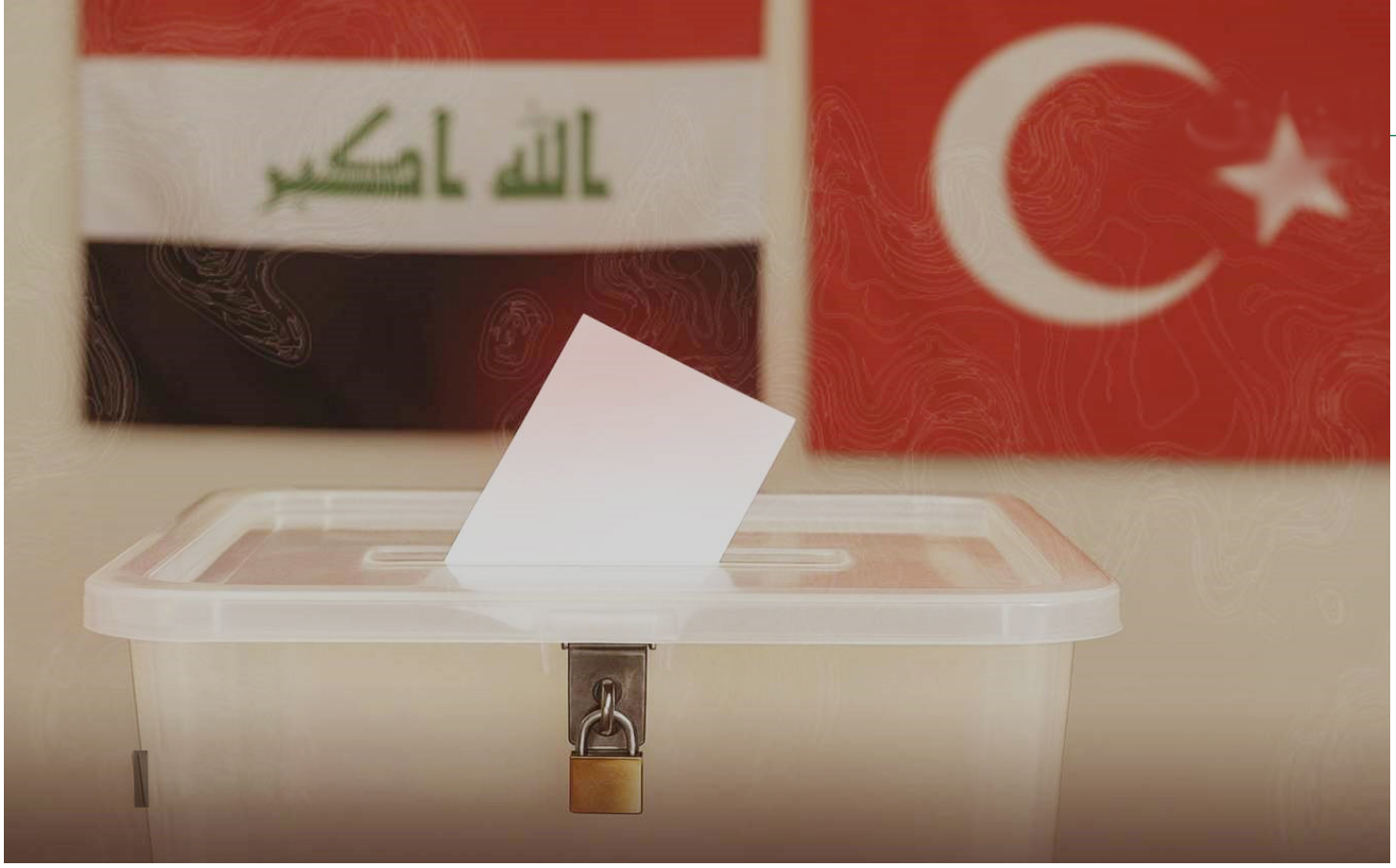

الاستثمار التركي والخليجي في الانتخابات العراقية

*موسوعة الخنادق/فريق التحرير

تُجرى في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥ انتخابات جديدة في العراق وسط مشهد سياسي معقّد تتجدد فيه ظاهرة التمويل الخارجي. فبين الدعم التركي لبعض المكوّنات، والتمويل الخليجي الذي يراد من خلاله إعادة التموضع داخل الساحة العراقية، يبدو أن العملية الانتخابية مهدّدة بأن تتحول مجددا إلى ساحة استثمار سياسي وإقليمي. ويجدر الذكر أن التمويل لا يُقدَّم بوصفه دعما بل كأداة نفوذ، ما يجعل المواطن العراقي في حالة حيرة بين خيارات تمثل مصالح الخارج أكثر مما تعبّر عن إرادته.

تركيا بين التركمان واستثمار المكوّن السني

تعتمد أنقرة في نفوذها داخل العراق على البعد القومي التركي وورقة التركمان في كركوك والموصل وتلعفر لا سيما الجبهة التركمانيةالعراقية. فهي تظهر كراعية لهم في خطابها السياسي، لكنها عمليا تتعامل معهم كأداة ضغط لضمان مصالحها الأمنية والاقتصادية في الشمال العراقي.

تُعد الجبهة التركمانية العراقية الواجهة الأبرز للنفوذ التركي، إذ تتلقى دعما سياسيا واقتصاديا مباشرا من أنقرة. غير أن العلاقة بين الطرفين ليست متكافئة؛ فحين تتعارض أولويات أنقرة مع مصالح التركمان المحليين، تُغلّب تركيا حساباتها القومية على أي التزام تجاههم، ما يخلق شعورا بالخذلان داخل الوسط التركماني نفسه.

في الموازاة، تستثمر تركيا أيضا في المكوّن السني عبر قنوات سياسية وشخصيات محسوبة على تحالف السيادة أو على القوى التقليدية في نينوى والأنبار وصلاح الدين. ويأتي هذا التمويل مغلفا بالمشاريع الخدمية التي تنفذها «الوكالة التركية للتعاون – تيكا»، لكنها في الواقع أدوات نفوذ سياسي وتوجيه انتخابي غير مباشر.

التمويل الخليجي وإعادة التموضع

النفوذ الخليجي، بخاصة السعودي والإماراتي، عاد بقوة إلى المشهد العراقي من خلال دعم بعض التحالفات السنيّة مثل خميس الخنجر والحلبوسي ووسائل الإعلام المقرّبة منها. وبالطبع لا يصرف التمويل علنا، بل يمر عبر واجهات اقتصادية وخيرية، أو عبر رجال أعمال يتولون تمويل الحملات الانتخابية وتقديم الخدمات في المحافظات الغربية.

وتسعى الدول الخليجية عبر هذا التمويل كما تدعي في الخفاء طبعا إلى «إيجاد توازن سياسي مع النفوذ الإيراني في بغداد»، ولذلك تدعمان القوى التي تُظهر استعدادا للتقاطع مع هذا الدور. علما أن هذا لا يعود بالنفع لا على المواطن العراقي السني ولا الشيعي. أما قطر فتتخذ منحى إعلاميا أكثر من تمويلي مباشر، مركّزة على دعم الأصوات التي ترفع شعار «الهوية السنية المعتدلة». بهذا المعنى، يتحول التمويل الخليجي إلى أداة لإعادة تشكيل المشهد وفق رؤية الدول الممولة بعيدا عن تطلعات الناخب العراقي واحتياجاته.

استثمار امريكي في التيار المدني الشيعي

بينما تنحصر المنافسة الإقليمية بين تركيا والخليج على المكوّن السني، تتحرك الولايات المتحدة في الفضاء الشيعي عبر دعم التيار المدني وبعض الشخصيات المستقلة. هذا الدعم يُقدَّم غالبا بغطاء «برامج ديمقراطية وتنموية» تشرف عليها الوكالات والمنظمات المدنية ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، لكن هدفه الحقيقي هو خلق خرق داخل البيئة الشيعية المرتبطة بمحور المقاومة، ولا سيما في الأحزاب المنضوية في الحشد الشعبي.

تسعى واشنطن عبر أدواتها إلى إنتاج «جيل سياسي شيعي جديد معتدل» بحسب توصيفها ينفتح على أجندات الغرب ويبتعد عن خطه. ولا يعتمد هذا فقط على التمويل بل على التأثير الثقافي والإعلامي والتدخل في قيم المجتمع وإحداث خلل فيها.

التشظي الحزبي وانعكاس التمويل الخارجي

هذا التعدد في مصادر التمويل ولّد فوضى حزبية هائلة داخل العراق. فكل جهة إقليمية أو دولية تموّل مجموعة أو حزبا بهدف تمثيل مصالحها، مما أنتج أكثر من مئتين وخمسين حزبا، بعضها بلا قاعدة أو رؤية حقيقية.

ولهذا يلاحظ تكرار الانقسامات داخل الكتل نفسها، وظهور مرشحين جدد بعد كل دورة انتخابية، نتيجة هذا المال السياسي. وهكذا يجد الناخب العراقي نفسه أمام عشرات القوائم المتشابهة، من دون برامج وطنية واضحة، ما يعمّق شعوره بأن الانتخابات أصبحت وسيلة لتقاسم النفوذ لا لبناء دولة.

دوافع تركيا والخليج من التمويل

الدوافع المشتركة لتركيا ودول الخليج يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط أساسية:

١.الولاء السياسي: كل طرف يسعى إلى صناعة حلفائه داخل البرلمان العراقي لضمان موقف مؤيد في القضايا الإقليمية. وضمان الولاء له داخل هذه القواعد.

٢.الاستثمار الاقتصادي:- السيطرة على العقود والمشاريع في الشمال والغرب العراقي، وفتح الأسواق أمام الشركات التركية والخليجية.

٣.محاولة تقليص دور إيران في المنطقة ومنع العراق من أن يكون عمق استراتيجي لمحور المقاومة.

محمد .أ. صالح:

تحركات واشنطن ضد الميليشيات، اختبار للشراكة مع العراق

اتلانتك كاونسل/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

إن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها إدارة ترامب ضد قوات الحشد الشعبي العراقية – وهي قوة قوامها ٢٤٠ ألف فرد بميزانية سنوية تبلغ حوالي ٣٫٥ مليار دولار – تنذر بعلاقة أكثر صعوبة بين الولايات المتحدة والعراق، مع آثار متزايدة في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية.

في مكالمة هاتفية أُجريت في أكتوبر/تشرين الأول، أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على «الحاجة المُلِحّة لنزع سلاح الميليشيات المدعومة من إيران والتي تُقوّض سيادة العراق».

وكـان استخدام مصطلحي «الميليشيات» و«نزع السلاح» ملحوظا وكاشفا، إذ بدا أن روبيو يُشير إلى جماعات داخل قوات الحشد الشعبي. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها مسؤول أمريكي كبير كلمة «نزع السلاح» صراحة لوصف موقف واشنطن من مصير هذه الجماعات.

ومما يُشير إلى أن الطلب لم يُستقبل جيدا من الجانب العراقي، أن بيان المكالمة الذي أصـدره مكتب السوداني لم يُشر إلى الفصائل

المسلحة. كما بدا أنه يتضمن انتقادا مُبطّنا للإجراءات الأمريكية «الأحـاديـة الجانب» التي تؤثر على العراق، داعيا بدلا من ذلك إلى «التواصل والتشاور» المُسبق - في إشارة مُحتملة إلى الإجـراءات الأمريكية الأخيرة التي استهدفت جماعات قوات الحشد الشعبي.

أعلنت واشنطن بوضوح مطلبها بنزع سلاح فصائل الحشد الشعبي. ومع ذلك، تبقى أسئلة جوهرية: ما المقصود بـ»نزع السلاح» تحديدا؟ وكيف ومتى سيُنفَّذ؟ وما هي الفصائل التي ستستهدفها هذه العملية داخل الحشد الشعبي؟ ومن سيستهدفها؟

يبدو أن الحكومة الأمريكية عازمة على استغلال البيئة الإقليمية لما بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول لتكثيف الضغط على المحور الذي تقوده إيران، بما في ذلك في العراق. وسيأتي الاختبار الحقيقي لهذه الاستراتيجية خلال تشكيل الحكومة بعد الانتخابات، عندما يتضح مدى جدية واشنطن، ومن تُصنِّفهم «الميليشيات المدعومة من إيران»، وما هو الدور الذي ستسمح لهم به في الهياكل المدنية والعسكرية العراقية المقبلة.

تشمل الإجراءات الأمريكية الأخيرة ضد قوات الحشد الشعبي تصنيف وزارة الخارجية في سبتمبر/ أيلول لأربع فصائل شيعية مسلحة - حركة النجباء، وكتائب سيد الشهداء، وحركة أنصار الله الأوفياء، وكتائب الإمام علي - كمنظمات إرهابية أجنبية. وأشارت الوزارة في إعلانها إلى صلات هذه الجماعات بإيران وهجماتها في جميع أنحاء العراق - بما في ذلـك ضد السفارة الأمريكية في بغداد والقواعد التي تستضيف الـقـوات الأمـريـكـيـة وقـوات التحالف - كأساس لتصنيفها. كما صاغت هذه الخطوة على أنها تنفيذ لمذكرة ترامب الرئاسية الأخيرة للأمن القومي، الصادرة في فبراير/شباط، لفرض «أقصى قدر من الضغط» على طهران والجماعات الموالية لها.

> **الإجراءات الأخيرة لإدارة ترامب تنذر بعلاقة أكثر صعوبة**

بالإضافة إلى ذلك، في ٩ أكتوبر/تشرين الأول، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على شركة المهندس العامة - وهي تكتل يعمل تحت مظلة الحشد الشعبي - وعلى شبكات مالية تابعة للحرس الثوري الإيراني، وذلك لـ»تحويل أموال من عقود حكومية عراقية» إلى الحشد الشعبي، وتسهيل «غسيل أمـوال لصالح إيـران». وردّت الحكومة العراقية على الخطوة الأمريكية بوصف «مؤسفة للغاية وتتعارض» مع «روح الصداقة والاحترام المتبادل» التي ميّزت العلاقات الثنائية بين البلدين.

سبقت هـذه التسميات الأمريكية حملة دبلوماسية مكثفة شنتها واشنطن لثني الحكومة العراقية والزعماء الشيعة عن تمرير قانون جديد لهيئة الحشد الشعبي ، بما في ذلك تحذير من روبيو بأن تمرير التشريع «سيُرسخ النفوذ الإيراني والجماعات الإرهابية المسلحة التي تقوض سيادة العراق».

يشعر منتقدو مشروع قانون التعديل المفصل

بالقلق من أن التشريع يذهب إلى أبعد من قانون هيئة الحشد الـشـعـبـي الـسـابـق والأكثر إيجازا لعام ٢٠١٦.

ويقول المنتقدون أيـضـا إن مـشـروع القانون يعزز نفوذ إيران في العراق، ويمنح القوة وضعا مؤسسيا جديدا ودائما، ويزيد من استقلالية الحشد الشعبي، ويسمح لها ضمنيا بالتدخل في السياسة على أساس «حماية النظام الدستوري والديمقراطي في العراق»، ويوسع نشاط الحشد الشعبي ليشمل الاقتصاد والثقافة.

وهذا من شأنه أن يكرر نموذج الحرس الثوري الإسلامي الإيراني، المعروف بمخالبه الواسعة في جميع أنحاء الحياة الإيرانية، بما في ذلك الحكومة.

كان مشروع القانون قد اقترحه مجلس الوزراء العراقي في البداية، وأُحيل إلى البرلمان في مارس/آذار. وقد جمع هذا القانون مشروعي قانونين سابقين صيغا جزئيا بسبب صراعات داخلية على قيادة الحشد الشعبي، وجزئيا كمحاولة لاستغلال الأشهر الأخيرة من عمر البرلمان الحالي، الذي تُشكل فيه الجماعات الشيعية الأغلبية، لإقراره.

ومع ذلك، وفي ظل ضغوط أمريكية مكثفة، لم يُجرِ البرلمان العراقي والجماعات الشيعية الرئيسية أي تصويت على القانون بعد فشل محاولات متكررة في يوليو/تموز وأغسطس/آب في الوصول إلى النصاب القانوني. وقد عارضت الجماعات الكردية والسنية إقرار القانون.

تشير هاتان الخطوتان إلى اهتمام واشنطن

> **أعلنت واشنطن بوضوح مطلبها بنزع سلاح فصائل الحشد الشعبي**

القوي - والـذي يُعدّ امتدادا لسياستها تجاه إيران - باحتواء نفوذ الفصائل المسلحة الموالية لإيران.

ورغـم أن فصائل الحشد الشعبي ليست جميعها متحالفة مع السياسة الإيرانية، إلا أنها تخضع لسيطرة فصائل وشخصيات موالية لإيران مثل منظمة بدر، وكتائب حزب الله، وعصائب أهل الحق. ونظرا لاندماج الحشد الشعبي في الدولة كركيزة أساسية في الجهاز الأمني والعسكري العراقي، وانخراطه المتزايد في السياسة عبر فروعه الحزبية، فإن أي موقف أمريكي عدائي قد يزيد من تعقيد علاقات واشنطن مع العراق.

في ظل معارضة واشنطن المتزايدة، فإن توسيع نطاق دور قـوات الحشد الشعبي في المجمع العسكري الأمني العراقي - وهو ما سيُسهّله مشروع قانون قوات الحشد الشعبي - قد يُزيد من توتر التعاون الأمني بين الولايات المتحدة والعراق. وقد يؤدي هذا إلى فرض قيود أشد على تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتعقيدات في التدريب الأمريكي والتواصل الاستشاري، وقيود على الدعم العملياتي لمهام مكافحة الإرهـاب التي تشمل تشكيلات مختلطة تضم وحدات من قوات الحشد الشعبي، وفرض مراقبة أكثر صرامة على الاستخدام النهائي للأسلحة والمعدات التي تُقدمها الولايات المتحدة. في عام ٢٠١٧، وُجد أن وحدات من قوات الحشد الشعبي تمتلك دبابات أبرامز أمريكية واستخدمتها في عمليات ضد قوات البيشمركة الكردية، مما أثار جدلا في الكونغرس. كما قد يُقلل هذا من استعداد

واشـنـطـن للتدخل لحماية الـعـراق من ضربات محتملة على قوات الحشد الشعبي من جهات خارجية مثل إسرائيل. يُنسب إلى الولايات المتحدة الفضل في المساعدة على إبقاء العراق بعيدا عن اضطرابات المنطقة بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول، على الرغم من هجمات مجموعات من قوات الحشد الشعبي على إسرائيل، وذلك في المقام الأول لإبعاد قواتها عن مرمى نيران الفصائل الموالية لإيران.

> **يبدو أن الحكومة الأمريكية عازمة على استغلال البيئة الإقليمية**

التأثيرات على العراق والشراكة مع الولايات المتحدة

من المرجح أن يكون للحملة الأمريكية ضد جماعات الحشد الشعبي آثار كبيرة على العملية السياسية العراقية في المستقبل. لعبت الأحزاب المتحالفة مع الحشد الشعبي دورا بارزا منذ عام ٢٠٢٢، وأصبحت شركاء رئيسيين في الائتلاف الذي شكل الحكومة بعد انسحاب التيار الصدري من البرلمان.

فازت الحركة، بقيادة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات ٢٠٢١ لكنها قاطعت العملية السياسية بعد فشلها في تشكيل حكومة. تلعب جماعات الحشد الشعبي الرئيسية مثل بدر وعصائب أهل الحق وكتائب حزب الله أدوارا مهمة في الحكومة الفيدرالية والإدارات الإقليمية. يمهد استمرار مقاطعة الصدر الطريق لجماعات الحشد الشعبي للاحتفاظ بيد بارزة في تشكيل الحكومة المقبلة وربما دفع قانون الحشد الشعبي الجديد في البرلمان المقبل.

قـد يـــؤدي هـذا إلـى تعقيد العملية السياسية في العراق وتشكيل الحكومة بعد نوفمبر/تشرين الثاني، حيث من المرجح أن تسعى واشنطن إلى استغلال الزخم الحالي ضد الجبهة الإقليمية التي تقودها إيران لمعارضة دور بارز لجماعات الحشد الشعبي الموالية لإيران، أو ربما حتى ضمها، في الحكومة المستقبلية كجزء من جهودها الأوسع لمواجهة النفوذ الإيراني.

ونظرا للتشرذم العميق في السياسة العراقية، فإن معارضة الولايات المتحدة لهذه الجهات الفاعلة قد تجعل العملية أطول. وقد تكون إحدى النتائج المحتملة أن تدعم واشنطن رئيس وزراء غير مرتبط بجماعات الحشد الشعبي، مع عدم معارضة دور ما لتلك الجماعات في مناصب أخرى داخل الحكومة.

ومن المعروف أن نظام الحكم العرقي الطائفي في العراق والمساومات الحزبية يطيلان عملية تشكيل الحكومة بعد الانتخابات.

فعلى سبيل المثال، بعد انتخابات عام ٢٠٢١، استغرقت الأحزاب عاما لتشكيل حكومة. وفي إقليم كردستان، لا تزال هناك حكومة جديدة على الرغم من الانتخابات البرلمانية التي أجريت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

نظرا لتوسع نفوذ قوات الحشد الشعبي في

الاقتصاد العراقي، فإن الإجـراءات الأمريكية ضـد قــوات الحشد الشعبي والجهات المرتبطة بإيران قد تؤثر أيضا على القطاع الاقتصادي العراقي.

فرضت واشنطن عقوبات على كيانات وأفراد مرتبطين بشبكات قـوات الحشد الشعبي بسبب أنشطة تعتبرها واشنطن غير مشروعة – من الكيانات المتورطة في الأعمال المصرفية إلى تهريب النفط وشركات الطيران – مما يخلق مخاطر امتثال للوزارات العراقية والشركات الحكومية والمقاولين من القطاع الخاص. وقد تولى تكتل شركة المهندس العامة للشركات التابعة لقوات الحشد الشعبي دورا متزايدا في امتيازات البناء والخدمات اللوجستية والأشغال العامة، مما زاد من طمس الخطوط الفاصلة بين الجهات الحكومية والجهات شبه الحكومية.

ومع اتساع نطاق العقوبات وتكثيف موقف واشنطن العدواني تجاه قوات الحشد الشعبي، قد تفرط البنوك والموردون في الامتثال، مما يؤدي إلى إبطاء المدفوعات وتعطيل سلاسل التوريد وتعقيد الوصول إلى الدولار، مما يؤدي إلى متطلبات أكثر تدخلا للعناية الواجبة بالبائع والمستخدم النهائي.

كل هذا يثير التساؤل حول ما يمكن للحكومة القادمة والجهات الفاعلة المهيمنة بعد انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني أن تفعله ــ وما ستفعله ــ لمعالجة المخاوف الامريكية.

هل ستدفع الولايات المتحدة باتجاه دمج قوات الحشد الشعبي في الجهاز العسكري والأمني العراقي تحت السيطرة الكاملة للقائد العام للقوات المسلحة العراقية؟ أم ستحاول حلها (على غرار ما يحدث لحزب الله اللبناني حاليا)، ودمج صفوفها في قوات أمنية أخرى، وتوجيه قياداتها العليا نحو العمل السياسي المدني الرسمي؟ تبدو جميع هذه السيناريوهات مستبعدة في غياب تحول كبير في ميزان القوى الإقليمي، كانهيار النظام في إيران أو إضعافه أكثر.

> **فصائل الحشد ليست جميعها متحالفة مع السياسة الإيرانية**

فيما يتعلق بالحكومة العراقية، صرّح رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض ، في أغسطس/آب بأن «حل الحشد الشعبي بمثابة انتحار، ولا أتوقع أن يصدر عن المرجعية الدينية أو الدولة». فإما أن تُبدي واشنطن مرونة في مسألة الحشد الشعبي، أو أن تستمر هذه القضية في توتر العلاقات الأمريكية العراقية وتقويضها. واستنادا إلى الخطاب السائد بين الجانبين، قد يكون العام أو العامان المقبلان حافلين بالاضطرابات في العلاقات الثنائية.

*محمد صالح زميل أول غير مقيم في برنامج الأمن القومي بمعهد أبحاث السياسة الخارجية. لديه خبرة تمتد لعقدين في الكتابة عن الشؤون الإقليمية في الشرق الأوسط، بما في ذلك الشؤون العراقية والكردية والعلاقات العرقية والطائفية، حيث عمل صحفيا ومحللا وباحثا. متاح على X @MohammedASalih

خطوة تاريخية جديدة لحزب العمال الكردستاني

يستعد مقاتلو حركة حرية كردستان يـوم الاحد ٢٠٢٥/١٠/٢٦ للإعلان عن خطوة تاريخية جديدة، استنادا إلى دعوة أوجلان وقرارات المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني.

وجاء في تقرير لوكالة فرات للأنباء :ينفذ مقاتلو حركة حرية كردستان يوم الاحد خطوة تاريخية جديدة في إطار دعوة القائد عبدالله أوجلان وقرارات المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها وكالة روج نيوز من مصادر مؤكدة، فإن مقاتلي الحرية سيخطون غدا خطوة تاريخية أخرى ضمن إطار دعوة القائد عبدالله أوجلان وقرارات المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني.

ووفقا للمصدر نفسه، فإن مقاتلي الحرية سيعلنون عن الخطوة التاريخية الجديدة للرأي العام خلال مؤتمر صحفي.

وقال مصدر مقرب من القضية في إقليم كردستان لـ "رووداو": "سيتم اتخاذ هذه الخطوة من قبل مجموعة من مقاتلي الكريلا من أجل عملية السلام. قد يشمل ذلك نقل هذه المجموعة من منطقة إلى أخرى".

كما أبلغ مصدر رفيع المستوى من منظومة مجتمعات كردستان (KCK) "رووداو" أن: "الإعلان سيتم على سفوح جبل قنديل في منطقة رابرين التابعة للسليمانية".

وقال المصدر: "ستكون هذه الخطوة هي المرحلة الأولى من خطوة عملية سيتخذها حزب العمال الكردستاني".

دعم كامل من دميرتاش لمسار السلام الكردي

يمثل موقف دميرتاش من داخل السجن اختبارا لجدّية مسار السلام الكردي، إذ يكشف المفارقة بين الخطاب الرسمي الداعي للتسوية والواقع الميداني الذي لا يزال يقمع رموز الحركة الكردية.

ومع استمرار الغموض السياسي، تبقى تركيا أمام مفترق صعب بين خيار السلام الشامل وخطر توظيف الملف الكردي في لعبة التوازنات الداخلية.

عبّر الزعيم الكردي البارز صلاح الدين دميرتاش عن دعمه الكامل لمسار السلام الجاري بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني، رغم استمرار اعتقاله منذ أكثر من ثمانية أعوام.

وجاء موقف دميرتاش عبر بيان صادر عن حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب الكردي عقب زيارة وفد برلماني من الحزب له ولمجموعة من الساسة الكورد المعتقلين، في كلّ من سجني أدرنة وقنديرا، حيث جرت لقاءات مع الرئيسين السابقين لحزب الشعوب الديمقراطي ديميرتاش وفيجن يوكسيك داغ، ومع كل من سلكوق مزراكلِي وسمراء غوزل.

الوفد، الذي ضم النائبين بيروين بولدان وميتات سانجار، ناقش مع المعتقلين سبل تعزيز مسار التسوية السياسية وإنجاح جهود إنهاء الصراع المسلح المستمر منذ عقود بين الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني.

وهذا نص البيان :

بيان من برفين بولدان وميثات سنجار إلى الصحافة والرأي العام،

زرنا سجون أدرنة وقندورة، والتقينا بأصدقائنا صلاح الدين دميرتاش، وفيجن يوكسيك داغ ، وسلجوق مزراكلي، وسمرا غوزيل. جميعهم يتمتعون بصحة جيدة ومعنويات عالية.

خلال المحادثات، ناقشنا بشكل رئيسي تبادل المعلومات والأفكار حول عملية السلام.

السيد صلاح الدين دميرتاش، بعد أن أكد دعمه الكامل للعملية، أعرب عن استعداده لتقديم أي مساهمة من أجل إحلال السلام والديمقراطية وإنجاحها.

كما أكدت فيجن يوكسيك داغ أنها لا تزال تأمل في السلام والمجتمع الديمقراطي، وأن دعمها ومساهمتها سيستمران بقوة في هذا الطريق.

لا يمكن بأي حال من الأحوال تفسير أو قبول حقيقة أن أصدقائنا الذين براءتهم مستقرة قانونيا لا يزالون في السجن. إن مطلبنا وتوقعنا الملحّ هو الرفع الفوري لهذا الظلم السافر، وأن يشارك أصدقاؤنا بحرية في مسيرة السلام والديمقراطية.

خلال المناقشات المثمرة، عبّر أصدقاؤنا عن خالص تحياتهم ومحبّتهم لكل من يعشق الحرية والسلام والديمقراطية.

مع خالص التحيات،

برفين بولدان – مدحت سنجار

٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥

ملف دميرتاش أمام القضاء الأوروبي

تتزامن هذه التطورات مع استمرار المعركة القضائية حول ملف دميرتاش، إذ لجأت الحكومة التركية مؤخرا إلى الطعن في قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الذي دعا إلى الإفراج الفوري عنه، طالبة إحالة القضية إلى الغرفة الكبرى قبل أن يصبح القرار نهائيا.

وكانت المحكمة الأوروبية قد قضت في تموز الماضي بأن احتجاز دميرتاش لأكثر من أربع سنوات قبل محاكمته يعدّ انتهاكا للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، معتبرة أن الهدف من اعتقاله كان "تكميم النقاش العام والحد من الحراك الديمقراطي".

ويعدّ دميرتاش أحد أبرز الأصوات المعارضة في تركيا، ومعروف بانتقاداته الحادة للحكومة والرئيس رجب طيب أردوغان. وقد اعتقل في الرابع من تشرين الثاني عام ٢٠١٦ بتهم تتعلق بـ"الدعاية لمنظمة إرهابية" و"الارتباط بحزب العمال الكردستاني"، وهي تهم يعتبرها المراقبون ذات دوافع سياسية واضحة.

قرارات صندوق النقد الدولي ملزمة

الى ذلك وفي جلسة للبرلمان التركي قالت غولستان كيليتش كوتشي: قرارات صندوق النقد الدولي ملزمة، لكنها لا تنفذ.

إذا كان دميرتاش ويوسوكدا وكافالا لا يزالون محتجزين في السجون، فهذا ليس قانونا، بل انتقام سياسي. لا يمكن للإحصاءات أن تخفي الحقيقة. يجب تنفيذ قرارات صندوق النقد الدولي فورا، وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

أردوغان: نحن صبورون، صادقون،ازاء عملية السلام الجديدة

موقع» T24»/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

فيما يتعلق بعملية السلام الجديدة، التي يطلقون عليها «تركيا خالية من الإرهاب»، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: «نحن صبورون، صادقون، ونسير نحو الهدف بهدوء. وندرك بالطبع أنه كلما اقتربنا من الهدف، سيكثّف أولئك الذين لا يريدون لبلادنا حل هذه القضية عملياتهم لعرقلة العملية «. وأكد أردوغان: «أولا، تركيا خالية من الإرهاب، ثم منطقة خالية منه، بإرادة مشتركة».

وتحدث الرئيس ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان في «برنامج اختتام مؤتمرات القرن التركي» في مركز إسطنبول للمؤتمرات.

وقال أردوغـان، منتقدا البلديات التي يديرها حزب الشعب الجمهوري: «لقد حرصنا على متابعة نبض جميع شرائح المجتمع. وبالطبع، فإن عملنا أصعب بكثير في البلديات التي يديرها حزب الشعب الجمهوري. لقد أبلغنا بالعديد من المشاكل، بدءا من الحافلات المتوقفة (وهي سمة مميزة لبلديات حزب الشعب الجمهوري) وصولا إلى تسرب المياه واتهامات الفساد. قائمة شكوانا أطول قليلا. كان العدد الهائل من المشاكل في الحكومات المحلية

التي تغيرت إدارتها في الانتخابات الأخيرة درسا لنا أيضا « .

وفيما يلي أبرز ما جاء في خطاب أردوغان:

«في يومنا هذا، عندما يذكر السلام والهدوء والاستقرار، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو تركيا.»

نمرّ بمرحلة عصيبة. الحروب تهدّد بيئتنا. من سوريا إلى غزة، ومن الخليج إلى الصراع بين روسيا وأوكرانيا، لا يمكن بناء أيّ معادلة بدون تركيا. أصبحت تركيا الآن دولة تحترم كلمتها إقليميا وعالميا، دولة تصدّر السلام والاستقرار. بخطواتها الحاسمة، أصبحت تركيا قوة عالمية. اليوم، عندما يذكر السلام والطمأنينة والاستقرار، تكون تركيا أول ما يتبادر إلى الذهن. وعندما يذكر التعاطف والرحمة والعدل، تكون هذه الأمة النبيلة أول ما يتبادر إلى الذهن.

هل أنقذنا بلادنا من آفة الإرهاب؟

أول ما يجب علينا فعله في طريقنا نحو القرن التركي هو إنقاذ بلدنا من آفة الإرهاب التي استمرت نصف قرن. هل، ولله الحمد، أنقذنا بلدنا من آفة الإرهاب؟ هل سنواصل، إن شاء الله، إنقاذ مستنقع الإرهاب بتضافر جهود ٨٦ مليون إنسان؟

نحن صبورون، مخلصون، ونسير نحو هدفنا بهدوء. وندرك تماما أنه مع اقترابنا من هدفنا، سيكشف من لا يريدون لبلدنا حل هذه المشكلة عملياتهم لعرقلة هذه العملية. إن شاء الله، لن نقع في أيٍّ من هذه الفخاخ. ولن ننخدع بمن يسعى لزرع الفتنة بيننا، مهما كانت الذريعة أو المبررات. هدفنا واضح. بإرادة مشتركة، سنرسي تركيا خالية من الإرهاب أولا، ثم، كإرثنا الخالد، منطقة خالية من الإرهاب لأبناء هذا الوطن.

> **سيكشف من لا يريدون لبلدنا حل هذه المشكلة عملياتهم لعرقلة هذه العملية.**

أنتم أيضا شهدتم أجواء التفاؤل على أرض الواقع. خلال اجتماعات «قرن تركيا»، زرنا عائلات الشهداء والمحاربين القدامى في جميع أنحاء تركيا.

غزة امتحان للعالم الإسلامي

من جهة ثانية قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن ما يجري في قطاع غزة يمثل «ورقة امتحان للعالم الإسلامي»، مؤكدا أن بلاده ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكل قوة، وتقديم الدعم لإعادة إعمار القطاع.تصريحات الرئيس أردوغان جاءت خلال حديثه للصحفيين على متن الطائرة في أثناء عودته من جولة خليجية شملت الكويت وقطر وسلطنة عمان، جرى خلالها توقيع اتفاقيات تعاون في مجالات التجارة والصناعات الدفاعية.

وأوضح الرئيس التركي أن بلاده تبذل جهودا مكثفة لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة، مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني، وعلى رأسه حركة «حماس»، ملتزم بالاتفاق، بينما تواصل إسرائيل انتهاكاته.

ودعا الرئيس أردوغان المجتمع الدولي، خصوصا الولايات المتحدة، إلى ممارسة مزيد من الضغط لإجبار إسرائيل على التزام الاتفاق.

وأكد أن تركيا مستعدة لتقديم كل أشكال الدعم الفني واللوجستي ضمن المفاوضات الجارية حول تشكيل «قوة المهام» في غزة، لافتا إلى أن إعادة الإعمار

تتطلب جهدا جماعيا مـن دول المنطقة، فيما أشـاد بالمواقف «الصادقة والإنسانية» لدول الخليج، خصوصا الكويت وقطر وسلطنة عمان.

وفي الشأن الدفاعي، أشـار أردوغـان إلـى أن المفاوضات مع قطر وسلطنة عمان بشأن شراء مقاتلات «يوروفايتر» تسير بشكل إيجابي، لافتا إلى استمرار التنسيق الوثيق مع الدوحة في مختلف الملفات الإقليمية.

وأجرى الرئيس أردوغان زيارات رسمية إلى الدول الثلاث خلال الفترة بين ٢١ و٢٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، بحث خلالها العلاقات الثنائية من مختلف جوانبها، واستعرض سبل تطوير التعاون القائم بين تركيا وهذه الدول.

كما تطرق الرئيس التركي إلى الحرب الروسية-الأوكرانية، مؤكدا استعداد بلاده لاستضافة أي مبادرة سلام جديدة، ومشددا على أن تركيا تحظى بثقة الطرفين وستستخدمها «لخدمة الإنسانية والسلام العالمي».

كما علق الرئيس التركي على نتائج الانتخابات الرئاسية في جمهورية شمال قبرص التركية، مؤكدا استمرار العلاقات كما كانت، واحترام إرادة القبارصة الأتراك.

وأشار إلى الإنجازات التركية في شمال قبرص التركية ومنها مبنى البرلمان والرئاسة، وهنّأ الفائز بالانتخابات، كما توقع عقد لقاء قريب لبحث العلاقات الثنائية.

وأخيرا، تطرق الرئيس أردوغان إلى العلاقات مع حلف الناتو، مشيدا بالتجارب الإيجابية مع الأمين العام السابق ينس ستولتنبرغ.

> **تركيا باتت رمزا للسلام وقوة إقليمية لا يمكن تجاوزها في أي معادلة دولية**

كـمـا شـــدد على العلاقات الودية القوية مـع الأمـيـــن الـعـام الحالي مارك روته، وأن الدبلوماسية القائمة على الاحترام المتبادل هـي جوهر العلاقات الدولية مع تركيا.

لـم أكـن أتـوقـع هـذا الـنـوع من النهج من الحزب الكردي

الى ذلك أدلى الرئيس التركي ببيان بشأن المسيرة التي نظمها حزب المساواة وديمقراطية الشعوب لصالح عبد الله أوجلان في ديار بكر.

ردّ الرئيس أردوغـان على سؤال حول المسيرة بالتصريح التالي:

«بصراحة، لم أكن أتوقع هذا النوع من النهج من الحزب الديمقراطي. أعتقد أننا سنلتقي بوفد الحزب الديمقراطي بنهاية هذا الأسبوع. سنناقش هذه القضايا معهم. لا أعتقد أن وفد الحزب الديمقراطي يشاركني هذا الفهم، ولا أريد التفكير في الأمر أيضا. لقد تحدثت مع السيدة بيرفين حول هذه القضايا بشكل أساسي. آمل أن تتاح لنا فرصة إعادة تقييم هذه القضايا خلال اجتماعنا في نهاية هذا الأسبوع.»

وصرح الرئيس بأن تركيا دخلت مؤخرا «فترة خالية من الإرهـاب» وقال إن مثل هذه الأحداث أحزنته:

بينما نعتقد أن تركيا قد أصبحت الآن خالية من الإرهاب، إلا أنه من المحزن حقا أن نرى هذه الصورة من ديار بكر. فلنتخلص من هذه العقلية في أقرب وقت ممكن، ولنبنِ معا تركيا يسودها السلام والهدوء والأخوة.

بكرهان: السلام ليس للكورد فحسب، بل لجميع الـ 86 مليونا.

الموقع الرسمي لحزب(DEM)/ الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

ألقى الرئيس المشارك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، تونجر بكرهان، كلمة في تجمع «الخبز والسلام والعدالة والحرية» في إسنيورت بإسطنبول، بحضور ممثلين عن أحزاب الشعب الجمهوري، والحزب الديمقراطي التقدمي، والحزب الاقتصادي الأوروبي، وحزب الشعوب الديمقراطي، وحـزب الشعوب الديمقراطي، وحزب الشعوب الديمقراطي، وحزب الشعوب الديمقراطي. وقال بكرهان:

أهلا بكم في إسنيورت، أهلا بمواطنينا الأعزاء.

أهل إسنيورت الأعزاء، أكبر قضاء في البلاد، والذي يضم جميع أطياف الشعب التركي، من كورد وعلويين ونساء وشباب وعمال، أحييكم جميعا بكل احترام.

إسنيورت تعني العمل والنضال والمقاومة.

إسنيورت هي أثمن أقضية إسطنبول، التي ساهمت بشرف في النضال من أجل السلام والديمقراطية لسنوات.

اليوم، اجتمعنا في إسنيورت من أجل الخبز، من أجل السلام، من أجل الديمقراطية، من أجل حريتنا. اليوم، اجتمعنا في إسنيورت من أجل مستقبل العمال والمضطهدين والنساء والكورد والعلويين الذين يناضلون من أجل المساواة في المواطنة. نعلم جيدا أنه إذا

احتضنت إسـنـيـورت السلام، فسيكون هناك سـلام؛ إذا احتضنت العمل، فسيبذل العمل عرق جبينه. إذا احتضنت إسنيورت هذه العملية، فستتقدم هذه العملية.

> نحن متحدون من أجل أربع قيم عظيمة

بإمكاننا إنهاء نظام الوصاية هذا

اليوم، نحن متحدون من أجل أربع قيم عظيمة. إذا غابت أيٌّ من هذه الركائز الأربع، فلن يصمد هذا البناء. لن يعمل هذا البناء، ولن يكون سعيدا. اليوم، في تركيا، لا سلام كامل، ولا ديمقراطية، ولا حريات، ولا حقوق عمالية.

ونحن هنا اليوم، مع الأحزاب الثورية والديمقراطية، لإحياء هذه الركائز الأربع التي تحتاجها تركيا. لسنوات، قاومت هذه الديناميكية وظلت صامدة في وجه جميع السياسات القمعية. هذه الديناميكية التي نتحدث عنها تمتلك القوة والصلابة لضمان تحقيق هذه الركائز الأربع في تركيا من خلال الإجماع الحضري في الانتخابات المحلية الأخيرة.

إذا وقفنا جميعا معا غدا، كما فعلنا اليوم وأمس، ككورد ونساء وعلويين وشباب ومضطهدين، لحماية عملنا الشاق والسلام والعدالة وسيادة القانون، يمكننا وضع حد لهذا التوجه الشرير. يمكننا وضع حد لنظام الأوصياء هذا. وبالحديث عن الأوصياء، تم تعيين أمين ليحل محل أحمد أوزر، الذي انتخب بإرادتكم. وهو اليوم في السجن.

في هذه المناسبة، نرسل تحياتنا ومحبتنا لجميع رفاقنا، وخاصة أحمد أوزر، المسجون، وللمعيّنين أمناء، ولجميع رفاقنا المعتقلين بسبب إجماع المدينة.

إسـنـيـورت تقف إلى جـانـب أحـمـد أوزر. إسـنـيـورت متمسكة بإرادتها. يوما ما، ستثبت إسنيورت إرادتـهـا بلا شـك؛ ستظهر قوتها وجبروتها. هذه المسيرة ملكٌ لستة وثمانين مليون نسمة.

أصدقائي الأعزاء،

نمر اليوم بفترة تاريخية. فرصة تاريخية، استغلها السيد أوجلان بجهدٍ وتفانٍ ومسؤوليةٍ كبيرة، تقف أمام تركيا. هذه الفرصة التاريخية لنا جميعا. لقد اتخذ السيد أوجلان خطوة حاسمة بدعوته المنفردة إلى وقف إراقة الدماء، وإنهاء الصراع، ووقف استنزاف شبابنا.

أطلق السيد أوجلان عملية لضمان وصول تريليونات الدولارات التي أنفقت على الحرب والصراع إلى جيوب عمال إسنيورت، ولضمان حصول العمال على حقوقهم، ولضمان ازدهار مستقبل الشباب المسلوب من جديد. أطلق السيد أوجلان عملية لضمان أن يكون جميع الشعوب، من جميع الأطياف - الكورد والعلويين وغيرهم من الأمم والمعتقدات - مواطنين متساوين في تركيا الديمقراطية. لذلك، هذه العملية ليست للكورد فحسب، بل هي أيضا للعمال العاملين في مصانع النسيج في إسنيورت، وللعمال الذين يكدحون في المصانع لإعالة أسرهم. هذه العملية هي عمليةٌ لـ ٨٦ مليون إنسان. السلام خيرٌ دائما. السلام يعني التنمية الاقتصادية. السلام يعني تركيا بلا وصاية.

السلام يعني تركيا حيث لا تدمر البيئة، ولا تقتل النساء، حيث يعيش الجميع بحريةٍ ومساواةٍ مع لغتهم وهويتهم. لذلك، أنتم يا عمال إسنيورت، تقع عليكم

مسؤولياتٌ وواجباتٌ جسيمةٌ في هذه العملية.

وكما كان الحال بالأمسِ وفي الانتخاباتِ العامةِ، هل إسنيورت مستعدةٌ للنجاحِ في هذه العمليةِ من خلالِ العملِ معا بتضامنٍ وتشكيلِ تحالفٍ والنضالِ جنبا إلى جنب؟ نعم، إسنيورت موجودةٌ. لأن السلام شاغلٌ مشتركٌ لنا جميعا. أعتقد أن إسنيورت ستحتضن هذه القضية المشتركة.

خطوات لبناءِ الديمقراطيةِ

حتى الآن، اتخِذت خطواتٌ أحادية الجانب؛ ولم يتحرّكْ سوى الجانبِ الكردي. من الآن فصاعدا، يجب على كلٍّ من اللجنةِ المشكلةِ في البرلمانِ والحكومةِ اتخاذ خطواتٍ، لا سيما القوانين الانتقالية.

يجب سن لوائح قانونيةٍ شاملة. يجب أن تنتهي هذه العقلية القائمة على الوصاية، تلك العقلية التي تعيّن أوصياء على القنوات التلفزيونية، تلك العقلية التي تسجن الناس لمجرد التعبير عن آرائهم. ما جدوى تعيين أمين على قناة TELE١ في القرن الحادي والعشرين؟ نحن ندين هذا وننتقده. تركيا بحاجة إلى الديمقراطية، لا إلى الأوصياء. تركيا بحاجة إلى العدالة الاقتصادية، لا إلى سياسات محمد شيمشك الاقتصادية.

تركيا بحاجة إلى السلام، لا إلى الصراع. تركيا بحاجة إلى المصالحة والتضامن والحوار والتفاوض مع الشعوب عبر الحدود، وخاصة الكورد، وليس إلى إرسال قوات عبر الحدود. يجب اتخاذ خطوات فورية لضمان الحقوق والحريات الأساسية. يجب على رؤساء البلديات الذين يعينهم الأوصياء، وخاصة في إسنيورت، أن يتولوا مناصبهم وأن يمثلوا إرادة الشعب. يجب اتخاذ خطوات فورية، بدءا من البرلمان، لبناء الديمقراطية.

> **يجب اتخاذ خطوات فورية لضمان الحقوق والحريات الأساسية**

السلام للجميع

أصدقائي الأعزاء، البعض يعارض السلام. هل سنخسر أم سننتصر عندما يتحقق السلام؟ عندما يتحقق السلام، لن يموت شبابنا. أليس هذا أمرا جيدا؟ عندما يتحقق السلام، ستتوقف الوفيات.

عندما يتحقق السلام، ستوجه الميزانية المنفقة على الصراع والعنف إلى الاستثمارات. عندما يتحقق السلام، ستحل مشكلة البطالة.

عندما يحل السلام، سيحصل المتقاعدون على الحد الأدنى للأجور وأجرٍ كافٍ. عندما يحل السلام، سنتمكن من الحصول على خدمات رعاية صحية أكثر شمولا. سننتقل إلى نظام تعليمي ديمقراطي. عندما يحل السلام، لن يكون هناك أمناء. والأهم من ذلك، عندما يحل السلام، ستتمتع جميع الشعوب التي تعيش في تركيا، وخاصة الكورد، بلغة حرة.

سيتحدثون لغتهم، ويتعلمون بها، ويتعلمون بها. لذلك، ليس السلام للكورد فحسب، بل لجميع السكان البالغ عددهم ٨٦ مليون نسمة. عندما يحل السلام، سيكون المظلومون والعمال أول المنتصرين.

قبل أيام، زرت أنا وتولاي باسكان سجني أدرنة وكانديرا. ورغم دخولهما عامهما العاشر في السجن، إلا أنهما يتابعان هذه المسيرة بأمل كبير ويحاولان المساهمة.

ألم يحن الوقت لتحرير صلاح الدين وفيجن، اللذين

قضيا عـشـر سـنـوات فـي السجن بشرف، متضامنين مع العمال والمضطهدين والكورد، الذين لم يستسلموا ولم ينحنوا، ومع رفاقنا الذين يحاكمون فـي قضية مؤامرة كوباني؟ أليس علينا أيضا مسؤوليات وواجبات لضمان تحرير أصدقائنا في السجون؟

إذا استطعنا حشد المئات، بل عشرات الآلاف، هنا؛ إذا استطعنا ملء هذه الساحات جنبا إلى جنب في جميع أنحاء تركيا والدعوة إلى السلام بصوت عالٍ، فسيتم إطلاق سراح الرئيس صلاح الدين، والرئيس فيجن، وجان أتالاي، وعثمان كافالا، وعشرات الآلاف من السجناء السياسيين. إنهم يقاومون، وسنقاتل. لا أحد يحقق السلام عبثا. إن صبرنا، فلن يمنحنا أحد حقوقنا الديمقراطية وحرياتنا. وكما قاومنا حتى الآن، سنواصل السعي لتحقيق السلام من الآن فصاعدا.

التخلي عن عقلية القرن الحادي والعشرين

السيد إمام أوغلو والعديد من رؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية المنتخبين معه في الانتخابات الأخيرة مسجونون أيضا. يجب عليهم أيضا العودة إلى وظائفهم في أسرع وقت ممكن. يجب على تركيا أن تتخلى عن عقلية القرن الحادي والعشرين المتمثلة في تدريب الناس من خلال السجون، ويجب أن تتخلى عن نظام الوصاية. يجب أن تتوقف عن حظر اللغة الكردية والعقيدة العلوية. يجب أن تتوقف عن إهدار آمال الشباب وذبح البيئة.

هذه الساحة ليست مجرد ساحة إسنيورت؛ إنها تركيا بكل ألوانها. مع سكانها من قارص وفان وأردهان وأماسيا وتوكات وسامسون، هذه الساحة هي تركيا. إنها صوت العمال والمضطهدين في تركيا. هذا الصوت ينتمي إلى ٨٦ مليون شخص.

> **يجب أن تتوقف السلطات عن حظر اللغة الكردية والعقيدة العلوية**

إن المطالب التي عبرنا عنها في خطاباتنا هنا اليوم، والمطالب التي عبرتم عنها بشعاراتكم، ليست مجرد مطالب إسنيورت؛ إنهم ينتمون إلى ٨٦ مليون نسمة، إلى تركيا. كلنا أبناء هذه الأرض. أؤمن بأننا سننتصر بالكفاح جنبا إلى جنب. نحن أمل هذا الشعب. نحن مستقبل شعبنا. سننتصر. كونوا على ثقة. في المستقبل القريب، سينتصر العمال والمضطهدون حتما.

سنحكم تركيا يوما ما؛ سنحكمها جميعا معا.

في عام ٢٠٠٩، كنت مرشحا لرئاسة بلدية إسنيورت. آنذاك، لم يكن أحد ليتوقع أننا سنسيطر على إسنيورت يوما ما. نعم، لقد مرت ١٥ عاما، وفزنا في إسنيورت فوزا ساحقا. والآن، دعوني أعدكم: معا، بنضال قوي وتحالف، سنحكم تركيا يوما ما؛ سنحكمها جميعا معا. سنبني تركيا عادلة ومنصفة. تلك الأيام ليست حلما. أنتم من سيصنعها. ما دمتم تقاومون هكذا، فإن حكم هذا البلد سيكون حتما لكم، للمظلومين، للعمال.

مرة أخرى، أتقدم إليكم جميعا بتحياتي ومحبتي واحترامي. نحن نثق بكم. مع الإيمان بأننا معا سنبني جمهورية أكثر عدالة وديمقراطية، نشكركم ونتمنى لكم النجاح والازدهار.

أردوغان يختتم جولته الخليجية باتفاقات اقتصادية

اختتم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم ٢٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، جولته الخليجية التي شملت كلا من الكويت وقطر وسلطنة عمان، والتي رافقه فيها وزير التجارة عمر بولاط، بآفاق واعدة لتعزيز التعاون الاقتصادي ورفع حجم التبادل التجاري إلى ١٥ مليار دولار.

وشارك وزير التجارة التركي في الزيارة برؤية تركز على تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية ودفع التعاون الثنائي إلى مستويات أكثر تقدما.

وأكدت وزارة التجارة التركية في بيان اليوم الجمعة، أن أحد أبرز مخرجات الجولة يتمثل في تسريع المفاوضات الخاصة باتفاقية التجارة الحرة بين تركيا ومجلس التعاون الخليجي، والتي تشمل إلى جانب تجارة السلع والخدمات مجالات الاستثمار والتجارة الرقمية.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول المجلس عام ٢٠٢٤ نحو ٢٧/٧ مليار دولار، منها ١٤/٧ مليار دولار صادرات تركية، و١٣ مليار دولار واردات من دول الخليج.

وخلال زيارته لقطر، وقّع الوزير بولاط ونظيره القطري الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني مذكرة تفاهم مشتركة تؤكد الإرادة القوية لاستكمال مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة. كما جرى التوافق مع وزير الصناعة والتجارة والاستثمار العماني محمد موسى اليوسف على تسريع المباحثات لإنجاز الاتفاقية قريبا.

اتفاقيات لتعزيز التجارة الحرة بين تركيا ودول الخليج

تعزيز التعاون في مشاريع التنمية والبنية التحتية

وركزت الزيارة كذلك على تعزيز التعاون في مجالات التنمية والاستثمار والمقاولات، إذ توفر خطط التنمية الوطنية في الكويت (رؤية ٢٠٣٥) وقطر (رؤية ٢٠٣٠) وعمان (رؤية ٢٠٤٠) فرصا كبيرة للشركات التركية.

وقد نفذت شركات المقاولات التركية في الدول الثلاث حتى اليوم ٣١٥ مشروعا بقيمة ٣٧٫٥ مليار دولار، بما يمثل ٢٤٪ من إجمالي مشاريعها في دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المقرر تكثيف اللقاءات بين رجال الأعمال الأتراك ونظرائهم في الكويت وقطر وعمان، في ظل وجود ٢٩٠ رحلة جوية أسبوعيا تربط بين تركيا وهذه الدول.

وأكدت الوزارة في البيان عزمها على تعزيز دور غرف التجارة والمجالس الاقتصادية المشتركة لاغتنام الفرص التي تتيحها التطورات الإقليمية والدولية.

التعاون في مشاريع إقليمية ودولية

كما تناولت المباحثات إمكانات التعاون في مشروع "طريق التنمية" الذي يربط اقتصادات الخليج بأوروبا عبر تركيا، إضافة إلى فرص الشراكة في إعادة إعمار سوريا.

وخلال لقاء الوزير بولاط بنظيره القطري الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني، جرى الاتفاق على عقد الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة (JETCO) في الدوحة قريبا.

وفي عمان، بحث الوزير بولاط ووزير الصناعة والتكنولوجيا التركي فاتح كاجير مع الوزير العماني محمد موسى اليوسف سبل تطوير القدرات المؤسسية والتعاون في إنشاء وإدارة المناطق الصناعية، وتم التوقيع على بروتوكول التعاون في مجال حماية المنافسة ومنع الاحتكار بحضور رئيسي البلدين.

وأكدت وزارة التجارة التركية في ختام البيان أن الهدف الأساسي هو الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، ورفع حجم التجارة مع الكويت وقطر وسلطنة عمان إلى ٥ مليارات دولار لكل دولة، بما يسهم في تعزيز الرخاء الاقتصادي الإقليمي.

واختتم البيان بالقول: «نستمد قوتنا من العلاقات الوثيقة بين قادة دولنا، ونسعى لترجمة هذا التقارب السياسي إلى تعاون اقتصادي شامل ينعكس إيجابا على شعوب منطقتنا بأسرها».

وبالمجمل، شهدت جولة الرئيس أردوغان، الخليجية توقيع ٢٤ اتفاقية وإعلانا وبيانا مشتركا في مجالات مختلفة.

وأجرى الرئيس أردوغان زيارات رسمية إلى الدول الثلاث خلال الفترة بين ٢١ و٢٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، بحث خلالها العلاقات الثنائية من مختلف جوانبها، واستعرض سبل تطوير التعاون القائم بين تركيا وهذه الدول.

إلهام أحمد و تفاصيل المفاوضات مع دمشق... والنقاط الخلافية

أبرز خلافين يتعلقان بمستقبل «قسد» واللامركزية

إبراهيم حميدي:أجرت مجلة «المجلة» اللندنية حوارا شاملا مع إلهام أحمد مسؤولة الشؤون الخارجية في «الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سوريا والمفاوضات مع الحكومة السورية، تناول تفاصيل الجولات التفاوضية مع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني والنقاط الخلافية بين الطرفين، إضافة إلى موقفها مع دور المبعوث الامريكي توم باراك وزيارة قائد القيادة المركزية الامريكية (سنتكوم) براد كوبر للقامشلي ودمشق، ولقائه الرئيس أحمد الشرع، والدور التركي بخصوص إمكانية الوصول إلى تفاهمات سورية.

وقالت أحمد في الحوار الذي جرى في لندن في ٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، وينشر في ثلاث حلقات، إن أبرز نقطتين

خلافيتين مع الحكومة السورية، هما مستقبل العلاقة بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والجيش السوري الجديد، ومستقبل «الإدارة الذاتية» في شمال شرق سوريا أو طبيعة النظام السوري والعلاقة بين المركزية واللامركزية.

وهنا نص الحلقة الأولى:

نقطتان أساسيتان يمكن أن تحدث عراقيل ويوجد فيها تحديات

*** توقيت إجراء هذه المقابلة يأتي بعد جولات تفاوضية عدة جرت بينكم وبين الحكومة السورية. آخر جولة حصلت بينكِ وبين وزير الخارجية أسعد الشيباني في دمشق في نهاية أغسطس/آب الماضي. ماذا يمكن أن تحدثينا عنه في ذلك الأمر؟**

– بالأساس هي كانت عبارة عن لقاءات بهدف تقريب وجهات النظر فيما يخص البنود التي يتم التفاوض عليها أو الأوراق التي يتم تبادلها بيننا، بخصوص الكثير من المجالات التي من المفترض أن يتم حلها خاصة البنود الإشكالية.

هناك الكثير من البنود الإشكالية لكن الأساسيات كيف يتم الحوار عليها أو ما هي وجهات النظر؟ خلال هذه المحادثات نحن قدمنا وجهة نظرنا، وتم التفاهم أو الاتفاق على أن يتم وضع جدول زمني كي تجتمع اللجان، وهذه اللجان تناقش كل الأمور ولا تخرج حتى تنتهي من النقاشات ومن ثم يتم الإعلان عن التفاهمات.

*** طبعا جوهر اللقاءات أو جوهر التفاوض هو اتفاق ١٠ مارس/آذار الماضي بين الرئيس أحمد الشرع وقائد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الجنرال مظلوم عبدي... بالتحديد ما النقاط الأساسية للخلافات بين الطرفين؟**

– يوجد الكثير من النقاط الخلافية بالأساس. بصراحة وجهة نظر دمشق بالنسبة للنقاط التي تم طرحها لا تزال غير واضحة. تحويل الملفات جميعها إلى اللجان بحيث إن اللجان هي التي ستناقش وجهات النظر بشكل أساسي، وهذا ما نلاحظه في اللقاءات.

النقاط الخلافية مثلا يمكن أن تكون القوات العسكرية، اندماج «قوات سوريا الديمقراطية» مع الجيش، وآلية الاندماج وآلية الإدارة، وشكل الإدارة في سوريا كيف ستكون.

هاتان نقطتان أساسيتان يمكن أن تحدث عراقيل ويوجد فيها تحديات. والمطلوب أو من المفترض أن تكون هناك حوارات موسعة، لقاءات بين اللجان المختصة التقنية، وهذه اللجان تناقش التصورات الموجودة بما يخص الطرفين.

*** كي نكون واضحين إذن أبرز نقطتي خلاف هما: مستقبل العلاقة بين «قوات سوريا الديمقراطية» والجيش السوري الجديد، ومستقبل الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا أو طبيعة النظام السوري والعلاقة بين المركزية واللامركزية. صحيح؟و هل عقدت اللجان المختصة اجتماعات لمناقشة هذه الأمور؟**

– صحيح تماما، كان من المفترض أن تجتمع اللجان المختصة خلال هذا الشهر، ويتم وضع جدول زمني لاجتماع هذه اللجان. لكن انتظرنا ولا زلنا ننتظر الجواب من دمشق كي تجتمع هذه اللجان.

التصورات بعد التفاهم حول المستقبل

*** كان متوقعا حصول جولة من التفاوض في دمشق قبل ذهاب الرئيس أحمد الشرع لنيويورك...**

– لا يوجد، بمعنى أنه كان من المفترض أن تجرى اللقاءات أو تجتمع اللجان خلال هذا الشهر قبل الذهاب إلى

نيويورك، لكن هذا لم يحدث والزيارة (زيارة إلهام أحمد لدمشق) أيضا لم تحدث. لم يكن هناك دعوة خاصة قبل الذهاب (الرئيس الشرع) إلى نيويورك. لكن دائما نحن من طرفنا بذلنا المجهود ودائما حاولنا أن يكون هناك تواصل، أن يكون هناك تبادل أوراق وأفكار إلى أن تجتمع اللجان. وانتظرنا أن يتم تحديد موعد لاجتماع اللجان أيضا، لكن أعتقد أنه بعد نيويورك يمكن أن تجتمع هذه اللجان.

*** هل صحيح أنه خلال جولة التفاوض مع الوزير الشيباني، عرض عليكم بعض المناصب في الحكومة السورية؟ وأيضا ما مدى صحة الكلام بأن بعض الدول، اقترحت مناصب عليكم، بما فيها مثلا أن يتسلم الجنرال مظلوم عبدي، منصب رئيس الأركان أو وزير الدفاع؟**

– كانت هناك مثل هذه الطروحات، ومن الطبيعي أن الدول أيضا تفكر بهذا الشكل. لكن بالنسبة لنا تمثيل المنطقة والتشاركية في الإدارة بدمشق من قبل تنوع المجتمع الثقافي السوري مهم. وبموضوع الوصول إلى تفاهمات بما يخص الإعلان الدستوري أيضا. هذه أولويات بالنسبة إلينا. لذلك فهو مطروح ونحن نرحب حقيقة بالمقترحات التي تأتي وهي مفتوحة للدراسة وندرسها، لكن بالتأكيد ضمانات الإعلان الدستوري أيضا مهمة بالنسبة إلي. المناصب بتصورنا يجب أن تكون جزءا مكملا للتفاهم على مستقبل سوريا.

*** إذن، ضمن هذه التصورات بعد التفاهم حول المستقبل، هو أن يكون رئيس الأركان أو وزير الدفاع من «قوات سوريا الديمقراطية»؟**

– يمكن أن يتسلم أحد من «قوات سوريا الديمقراطية» رئاسة الأركان، ونحن منفتحون على ذلك وحدثناهم بهذه الأمور أيضا. لكن حتى الآن لم نحصل على جواب. ومن المفترض أن تكون هناك تفاهمات بما يخص– مثلما ذكرت– النظام الإداري والنظام العسكري أو الاندماج العسكري. من المفترض أن تكون هناك تفاهمات ومن ثم يتم الانخراط في المؤسسات.

*** كم عدد «قوات سوريا الديمقراطية»؟**

– ما يقارب المئة ألف مع الأمن الداخلي طبعا. يعني «قوات سوريا الديمقراطية» و«الأسايش» (الشرطة)، الإجمالي.. وأيضا «وحدات حماية المرأة»؟

مستقبل «وحدات حماية المرأة» ضمن «قسد»

*** كيف ترين مستقبل ١٢–١٣ ألف مقاتلة من قبل «وحدات حماية المرأة» ضمن قوات «قسد»، كيف ترين مستقبل هذه القوات في سوريا الجديدة؟**

– «وحدات حماية المرأة» وتخصيص وحدات للنساء كان لها هدف ولا زال هذا الهدف أو السبب موجودا. مستقبلا باعتبار أن هذه «الوحدات» لعبت دورها في جميع معارك مكافحة الإرهاب وكان لها دور ريادي، ونحن حسب تصورنا لتشكيلة القوات العسكرية أو أخذ المرأة دورها في المجال الدفاعي مهم واستراتيجي، بالتالي لن نتخلى عن دور المرأة ووجودها ضمن القوات العسكرية.

حتى الآن يبدو التصور أن التشكيلة الموجودة بالتأكيد لا تقبل وجود المرأة أو لا تقبل دورا للمرأة في هذا الاختصاص،

لكن هذه القوات ستبقى في المنطقة. هذه الوحدات ستبقى في المنطقة وسنحافظ عليها وستلعب دورها في إطار الفِرق الموجودة في شمال وشرق سوريا.

اندماج تدريجي على مستوى تشكيل فرق مشتركة

*** هل صحيح أنكم ترون أن مستقبل «قوات سوريا الديمقراطية» هو كتلة واحدة موحدة موجودة بشكل منفصل عن تركيبة الجيش؟**

– هذا موضوع مفاوضات وحسب الإعلان الدستوري التشكيلي يمكن أن تكون هناك فيالق، فالجيش يتكون من فيالق. بالتأكيد ستكون هناك فرق مشتركة. ستكون هناك لجان مشتركة. باعتبار أننا لا زلنا في المرحلة الانتقالية وعملية الاندماج لا بد أن تكون بشكل تدريجي ولا تكون بشكل مباشر. فإحداث التغييرات المباشرة في التشكيلات الموجودة والتقنيات الموجودة بالتأكيد ستكون له نتائج سلبية أيضا. تفاديا لهذه النتائج السلبية لا بد أن يكون هناك اندماج تدريجي على مستوى تشكيل فرق مشتركة، وتشكيل لجان مشتركة، مثلا لجان تنسيق عسكرية سواء لمحاربة الإرهاب أو لاستتباب الأمن في الساحة السورية بأكملها. وضمن هذا الإطار، يمكن أن يكون هناك اندماج تدريجي. ولا زلنا نتحاور حتى الآن حول هذه الأمور.

*** الرئيس الشرع تحدث عن إطار زمني، أو نقل عنه أنه في حال عدم توصلنا إلى اتفاق قبل نهاية العام يمكن لتركيا أن تتحرك عسكريا. يعني وكأن الإطار الزمني هو نهاية العام...**

– أشك في ذلك (دقة ما نقل عن الشرع). لا أعتقد أن يتم التهديد مباشرة بهجوم تركي على «قسد» إن لم نتوصل إلى تفاهمات. لا أدري، لست متأكدة من صحة هكذا تصريح، لكن (بخصوص) المدة الزمنية بالتأكيد نحن في سوريا عشنا سنوات من الصراع وفجأة حدث تغيير. مباشرة يعني خلال عام واحد يجب أن تنتهي أو تسوّى الأمور بشكل كامل، هذا أيضا شيء خيالي. لكن بالتأكيد ما دامت هناك قنوات مفتوحة للحوار، ما دامت هناك محاولات جادة للوصول إلى تفاهمات بالتأكيد هذه الجهود ستثمر. لكن تحديد مدة زمنية والتهديد والوعيد من أنه إن لم نتوصل إلى تفاهمات ستكون هناك حرب. هذه إشكالية، هذه لغة تهديد لن تفيد بشيء. فلذلك نحن نحتاج حاليا لنقاش مواد دستورية كسوريين وليس فقط ككرد أو مكوّن آخر، كسوريين نحتاج لمناقشة بنود دستورية. نحتاج لمناقشة كيفية ترسيخ الاستقرار في سوريا. كيفية الحفاظ على التهدئة. فهذه الأمور مهمة جدا للوصول إلى تفاهمات صحيحة وقائمة على بنود، يمكن أن تكون تلك البنود والأسس هي قاعدة أساسية لبناء الاستقرار وبناء سوريا الجديدة.

النظام المركزي طمس الهويات المحلية

*** على ذكر الإصلاحات الدستورية أو الإعلان الدستوري، كما فهمت أنه خلال لقائك الأخير مع الوزير الشيباني في دمشق نهاية أغسطس/آب الماضي، قدمت بعض الأفكار، بعض المقترحات، بعض التعديلات كي تضم إلى الإعلان الدستوري السوري. هل يمكن أن تعطينا فكرة عن تصورك للتعديلات التي يجب أن تكون في الإعلان الدستوري؟**

– نحن نتحدث عن نظام لامركزي، ضروري جدا خاصة في هذه المرحلة الانتقالية حتى نحافظ على وحدة سوريا وأن نقدم الضمانات لكل السوريين بمختلف مكوناتهم وثقافاتهم، ولأخذ الدروس من تجارب النظام

السابق، النظام البائد، النظام المركزي الذي طمس الهويات المحلية وحدّ من حرية ممارسة السياسة حتى بموضوع التنمية... لنأخذ درسا من تلك التجربة لا بد أن نناقش على الأقل، ولو أنها مرحلة انتقالية، يجب أن يكون هناك نظام لامركزي بين المحافظات وبين المركز، أن يتم تحديد صلاحيات، مثلا هذه الصلاحيات تكون صلاحيات واسعة تقدم للمحافظات، سواء كانت أقاليم أو محافظات.

بالنتيجة نرى أن يشمل الإعلان الدستوري شكلا من أشكال النظام اللامركزي في سوريا، بالبرلمان مثلا توجد غرفتان واحدة تمثل المحافظات وثانية تمثل الشعب. إضافة إلى موضوع حق التعلم باللغة الأم. مثلا هذا بند أساسي كان من المفترض أن يشمله الإعلان الدستوري. مثلا التمثيل للنساء بمراكز القرار، كان من المفترض أن يتم على الأقل إعطاء أهمية لدور المرأة في سوريا الجديدة ليطمئن السوريون فعلا أننا متجهون نحو بناء سوريا جديدة تمثل الجميع. بالتالي هي ليست بنودا كثيرة، لكن هي بنود أساسية يمكن أن تبنى عليها سوريا الجديدة.

*** هل صحيح القول إن هذا الأمر أولوية بالنسبة إليكم أي إنه من الضروري أن نتفاهم على شكل سوريا الجديد؟ ما النظام السياسي الجديد؟ وبالتالي قبل أن ندخل في التفاصيل التفاوضية الأخرى؟**

– بالتأكيد هذا أمر مهم بالنسبة لنا، وأعتقد ليس بالنسبة لنا فقط إنما بالنسبة لغالبية السوريين. جميع السوريين عانوا من سياسات النظام البائد ومن السنوات الماضية المريرة التي تعرضت فيها سوريا لحروب دامية. جميع السوريين تضرروا ونحن حاليا بمرحلة إعادة بناء سوريا. ولتطمين السوريين بأكملهم علينا الاتفاق على النظام السياسي أو النظام الذي ستدار به سوريا.

إلا إذا كنا سنعود لسوريا المركزية فلماذا كل التضحيات؟ ولماذا قدمت كل هذه التضحيات؟ وبالتالي يجب أن يكون هناك نوع من التفاهم وفهم المرحلة وفهم الوضع بشكل جيد دون الخوض في مخاوف وهواجس سلطوية مركزية. لذلك من الضروري أخذ آراء غالبية المجتمع السوري في سوريا الجديدة.

الحقوق الكردية أو التحدث باللغة الأم لكل مكون

*** على ذكر الحقوق الكردية أو اللغة الكردية أو التحدث باللغة الأم لكل مكون، كان يفترض أن يذهب وزير التربية السوري إلى شمال شرق سوريا حسب الاتفاق بينكم وبين الحكومة السورية، أليس كذلك؟**

– خلال فترة الامتحانات المدرسية أتت لجان مختصة وأشرفت بشكل مشترك، يعني هيئة التربية التابعة للإدارة الذاتية ووزارة التربية بشكل مشترك أشرفوا على العملية التعليمية التي جرت في شمال وشرق سوريا. لكن الوزير حتى الآن لم يزر المنطقة.

*** هل اتفقتم على أن يزور شمال شرق سوريا؟**

– لا يوجد اتفاق، لكن بالضرورة إن أراد الوزير أن يتعرف على التجربة عن قرب على أرض الواقع فهو مرحب به.

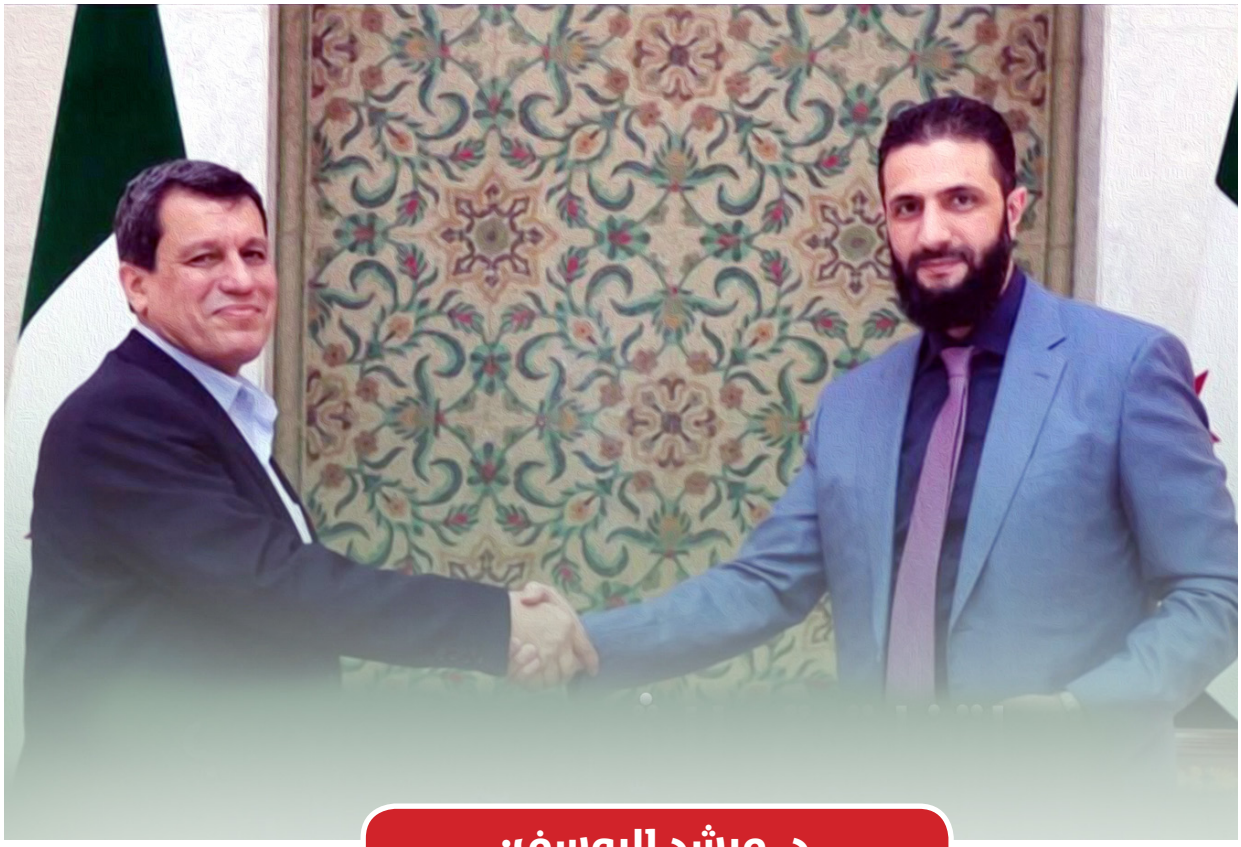

د. مرشد اليوسف:

اتفاقية الشرع – عبدي..
بين واقع التنكّر وآفاق الصراع

*مركز روج افا للدراسات الاستراتيجية

منذ وصول هيئة تحرير الشام إلى السلطة، ظلّت العلاقة بين دمشق والإدارة الذاتية وقـوات سوريا الديمقراطية (قسد) تتّسم بالتوتّر والشدّ والجذب.

فبينما قدّمت الإدارة الذاتية نموذجا مغايرا في الحكم والإدارة، يعتمد على اللامركزية والديمقراطية التشاركية، ظلّت الحكومة السورية متمسّكة بعقلية الدولة المركزية الصلبة التي لا ترى في أي تجربة موازية سوى تهديد لسلطتها التقليدية.

وفي هذا السياق؛ برزت اتفاقية الرئيس أحمد الشرع والجنرال مظلوم عبدي، كمحاولة جادّة لفتح نافذة تفاهم وطنيّ بين دمشق والمكوّنات السورية في شمال وشرق البلاد، والاتفاقية – حسبما نشرت بنودها – تضمّنت خطوطا عامة لإيجاد صيغة شراكة سياسية وعسكرية، تعترف بخصوصية المكوّنات الكردية والعربية والسريانية، وتحافظ في الوقت ذاته على وحدة سوريا.

ولكن المفارقة الصادمة أنّ الحكومة السورية سرعان ما تنكّرت لهذه الاتفاقية، وحاولت اختزالها في بند وحيد، وهو دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري المزعوم كأفراد لا ككتلة عسكرية لها خصوصيتها، وإخضاع المكوّنات لسلطة مركزية مطلقة؛ وما زاد من خطورة المسألة هو أنّ هذا الطرح قد جاء مترافقا مع واقع تهيمن فيه الجماعات المتطرّفة (مرتزقة وسلفيّين) ومقاتلين أجانب على الساحة السورية، سواء في الشمال السوري

> تنكر الحكومة السورية للاتفاقية يعود إلى جملة من الأسباب البنيوية

المحتلّ أو في الداخل السوري؛ وهو ما يجعل خيار دمشق أقرب إلى إعادة إنتاج الفوضى بدلا من السعي إلى بناء الدولة. ويمكن القول أنّ تنكّر الحكومة السورية للاتفاقية يعود إلى جملة من الأسباب البنيوية، أهمها:

١- العقلية المركزية التاريخية:

هذه الدوغمائية تجاه النظام المركزي والاصرار عليه هو امتداد للفكر البعثي في صهر الجميع تحت عنوان: "الدولة الواحدة والسلطة الواحدة"، فهذه الدوغمائية هي إحدى أهم عوائق التوصّل إلى اتفاق بين الطرفين؛ حيث ترفض أي شكل من أشكال اللامركزية، وترفض إدراجها في الدستور السوري الجديد. وما الإعلان الدستوري، والانتخابات البرلمانية، وتحديد العطل الرسمية التي ألغت مناسبات وتجاهلت أعياد المكوّنات السورية؛ سوى مؤشّر واضح على العقلية الدوغمائية لهذا النظام الجديد.

٢ – هاجس السيطرة:

النظام الجديد يصرّ على حلّ قوات سوريا الديمقراطية وضمّها إلى الجيش السوري كأفراد لا ككتلة عسكرية؛ وذلك من أجل بسط سيطرته على مناطق الإدارة الذاتية، في حين أنّ الجيش السوري الجديد الذي شكّله النظام في دمشق هو عبارة عن فصائل أغلبها مدرجة على قوائم الإرهاب، بالإضافة إلى أنّ هذه الفصائل موالية لجهات خارجية إقليمية (تركيا وقطر) ولا تتبع لسلطة وزارة الدفاع السورية، كالحمزات والعمشات وأحرار الشرقية وفصائل ممّا يسمّى بالجيش السوري الوطني، وانضمامها للجيش السوري ما هو إلاّ انضمام شكليّ، وبالتالي؛ لا يمكن لقوات سوريا الديمقراطية الاندماج في الجيش السوري كأفراد، حفاظا على أمن وسلامة مناطق الإدارة الذاتية من أيّة مجازر قد ترتكب بحق مكوّنات المنطقة.

٣ -الرهان على عامل الوقت:

يراهن النظام الجديد وكذلك تركيا على عامل الوقت، وعلى المفاوضات مع إسرائيل والولايات المتحدة للحصول على ضوء أخضر للقيام بعدوان ضدّ مناطق الإدارة الذاتية؛ حتى وإن كانت هناك اتفاقيات بين الحكومة المؤقّتة وقوات سوريا الديمقراطية؛ فهذه الاتفاقيات – من وجهة نظرهم – ما هي إلاّ لكسب الوقت، وبمجرد حدوث تغيير في الموقف الأمريكي والدولي ستنقلب الحكومة المؤقّتة وتركيا على العهود والمواثيق مع قوات سوريا الديمقراطية.

إنّ حصر الاتفاق في بند " ضمّ قوات سوريا الديمقراطية إلى الجيش السوري " وتأويله على أنّه دمج كأفراد لا ككتلة عسكرية لها خصوصيتها، إنمّا يحمل أبعادا خطيرة، ويعني إلغاء الشراكة الوطنية، ويعدّ تجاهلا لمطالب المكوّنات التي أثبتت حضورها في الإدارة الذاتية الديمقراطية، ودورها في محاربة الإرهاب. وبدلا من دعم قوات سوريا الديمقراطية، كقوة محلّية شرعية حاربت داعش، يفتح الباب على مصراعيه لعودة الفصائل المتطرّفة إلى سوريا؛

> الدوغمائية تجاه النظام المركزي والاصرار عليه امتداد للفكر البعثي

حيث باتت سوريا بيئة ملائمة للإرهاب نتيجة للسياسة التي تنتهجها الحكومة المؤقّتة وبدعم تركي.

كما أنّ سياسة الإقصاء ستؤدّي إلى مزيد من الشرخ بين دمشق والمكوّنات الكردية والعربية والسريانية.

ومن الواضح أنّ الحكومة السورية تنظر إلى الاتفاقية بوصفها ورقة تكتيكية لا أكثر، بينما تراها قوات سوريا الديمقراطية والمكوّنات الأخرى فرصة تاريخية لبناء مشروع وطني مشترك. هذا التناقض في الرؤية يجعل أيّة مفاوضات آيلة للفشل ما لم يحدث تحوّل جوهري في عقلية النظام.

وضمن هذا السياق؛ فإنّ الحكومة المؤقّتة أمام معادلة صعبة؛ فإمّا الاعتراف بالتعدّدية واللامركزية كمدخل للحلّ السياسي، أو الاستمرار في سياسة التنكّر والإنكار، وهو ما سيؤدّي إلى استمرار النزيف السوري، وربّما إلى تقسيم البلاد فعليا.

والحقيقة أنّ تنكّر دمشق لاتفاقية الشرع – عبدي ليس مجرّد خلاف على بنود تفاوضية، وإنّما هو انعكاس لصراع عميق بين نموذجين: نموذج الدولة المركزية الأمنية التي تريد ابتلاع الجميع وبدعم تركي، ونموذج الإدارة الذاتية الذي يسعى إلى شراكة ديمقراطية حقيقية.

وبين هذين النموذجين يتحدّد مستقبل سوريا؛ فإمّا العودة إلى الدائرة المغلقة للفوضى والتطرّف، أو الانفتاح على أفق وطني جامع يعترف بالمكوّنات ويمنحها دورا فاعلا في صناعة القرار.

ورغم الكمّ الهائل من المعيقات؛ فإنّ الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية لم تفقدا الأمل بالوصول إلى اتفاق يرضي الطرفين.

واللقاء الذي حصل في ٧ تشرين الأول الحالي بين الجنرال مظلوم عبدي والرئيس الشرع في العاصمة دمشق، وبحضور المسؤولين الأمريكيين، قد أسفر عن اتفاق لوقف فوري وشامل لإطلاق النار في حيّي الشيخ مقصود والاشرفية وفي شمال وشرق سوريا، وهو خطوة كبيرة. وجرى خلال اللقاء، مناقشة سبل تنفيذ اتفاق ١٠ آذار ٢٠٢٥ ومستقبل العلاقات بين الطرفين، كما ناقش الطرفان بشكل خاص مواضيع حساسة مثل اللامركزية الدستورية في كيفية دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري الجديد.

ورغم أنّ أمريكا تسعى جاهدة للتوصّل إلى اتفاق بين الطرفين (حكومة دمشق وقوات سوريا الديمقراطية)، إلاّ أنّ تركيا تمنع حكومة دمشق من قبول اللامركزية؛ وزيارة وزير الخارجية إلى أنقرة تهدف لاطّلاع الأتراك على نتائج اللقاء، ومعرفة الموقف التركي من هذا اللقاء، وعلى أساسه سيحدّد موقف الحكومة المؤقّتة. وفي حال بقيت سوريا مرهونة للإرادة التركية فإنّ البلاد ستتّجه إلى أزمات جديدة وعميقة، وفي حال استمرار تعنّت الحكومة المؤقّتة وإصرارها على المركزية واستمرارها في الخضوع الكلّي لدولة الاحتلال التركي فقد تتّجه البلاد نحو التقسيم.

ترامب ومعجزة الشرق الأوسط.. دبلوماسية الاقتصاد بدل الجيوش

قالت الكاتبة باتيا أونغار-سارغون في تحليل بـ «نيويورك بوست» إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حقق ما وصفته بـ «المعجزة السياسية»، بعدما أوقف الحرب في غزة، وأمّن الإفراج عن ٢٠ رهينة إسرائيليا ظلّوا في قبضة حماس منذ ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣، في صفقة وُصفت بغير مسبوقة من حيث تأثيرها وردود الفعل التي أثارتها في إسرائيل وغزة على حد سواء.

وأضافت الكاتبة مؤلفة كتاب «الدرجة الثانية: كيف خانت النخب رجال ونساء الطبقة العاملة

> هذه الهدنة ليست سوى الخطوة الأولى في اتفاق سلام أوسع

الأمريكية»، ومقدمة برنامج سياسي على قناة «نيوزنيشن» بعنوان «باتيا»، في مقالها «كيف صنع ترامب معجزة الشرق الأوسط بعقيدة أمريكا أولا ذات الوجهين»، أن هذه الهدنة ليست سوى الخطوة الأولى في اتفاق سلام أوسع قد يعيد رسم خريطة الشرق الأوسط ويُنهي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى الأبد.

وأوضحت الكاتبة أن ما يميز إنجاز ترامب عن سابقيه أنه لم يُكلّف دافع الضرائب الأمريكي تريليونات الدولارات كما فعلت الإدارات السابقة، بل جاء ثمرة مقاربة جديدة تمزج بين النفوذ الاقتصادي، والعلاقات التجارية لتخدم مصالح الطبقة العاملة الأمريكية، وتعيد للولايات المتحدة دورها القيادي دون حروب مكلفة أو مغامرات عسكرية.

وقالت الكاتبة إن ترامب صرّح في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بعد توقيع الاتفاق مباشرة بأن التعرفة الجمركية كانت سلاحه السري في تقريب المواقف. ونقل المقال عن ترامب «الرسوم الجمركية جلبت السلام للعالم لقد استخدمتها لأصنع فرقا».

التجارة طريق السلام

زتابعت الكاتبة أن ترامب كشف قاعدة أساسية في دبلوماسيته الجديدة مفادها أن «أمريكا لن تتعامل مع الدول التي تشعل الحروب»، وهو ما اعتبره وسيلة فعالة «لإنقاذ ملايين الأرواح». وأشارت الكاتبة إلى أن خمسة من أصل سبعة نزاعات عالقة في عامه الأول في الولاية الثانية حُلّت عبر اتفاقات تجارية، مؤكدة أن هذه السياسة تمثل اندماجا نـادرا بين برنامجه الاقتصادي المحلي، وسياسته الخارجية.

وأضافت الكاتبة أن ترامب صمم نظامه الجمركي لإعادة التصنيع إلى الأراضي الأمريكية وإنـهـاء «استنزاف الاقتصاد الأمريكي» من الدول التي تغرق الأسواق ببضائع رخيصة، لكنه استخدم الأدوات نفسها لتحقيق مكاسب سياسية ودبلوماسية، من كبح تهريب الفنتانيل، إلى إجبار شركات الأدوية على خفض الأسعار.

وأوضحت الكاتبة أن خطة السلام في الشرق الأوسط كانت امتدادا لهذه الفلسفة الاقتصادية والدبلوماسية، إذ زرع ترامب بذورها خلال زيارته

> اتفاق السلام يعيد رسم خارطة الشرق الأوسط

إلى الإمـارات، وقطر، والسعودية في مطلع العام، حيث حصل على استثمارات ضخمة في الصناعة الأمريكية شملت مليارات لشراء طائرات ومحركات أمريكية وتمويل مشاريع الذكاء الاصطناعي.

قيم مشتركة مقابل مصالح مشتركة

قالت الكاتبة إن الإدارات السابقة بنت تدخلاتها في الشرق الأوسط على «وهم القيم المشتركة» أو حلم «تصدير الديمقراطية الأمريكية»، فأنفقت تريليونات، وأزهقت آلاف الأرواح دون نتائج. أما ترامب، حسب الكاتبة، فلا يؤمن بالقيم المشتركة بل بتقاسم القيمة. وأضافت الكاتبة أن ترامب لم يسعَ لتصدير الديمقراطية بل لتصدير الصادرات، وبذلك صنع شبكة من المصالح الاقتصادية المتبادلة جعلت التعاون أكثر استقرارا من أي تحالف أيديولوجي.

وتابعت الكاتبة أن «العملة هي العملة الحقيقية للصداقة في عقيدة ترامب»، مشيرة إلى أن علاقاته مع دول الخليج، خصوصا قطر وتركيا والسعودية ومصر، قامت على الشراكة الاقتصادية التي تضمن مصالح الطرفين. وأوضحت أن هذه الصيغة الاقتصادية كانت «الوصفة السرّية» التي جعلت السياسة الخارجية والسياسة الداخلية وجهين لعملة واحدة في مشروع ترامب.

وأضافت الكاتبة أن ترامب استخدم التعرفة الجمركية لإجبار قـادة العالم على انتهاج سياسات تخدم الطبقة الوسطى الأمريكية، بربط ازدهار بلاده بالاستقرار العالمي قائلا: «عندما يربح العمال الأمريكيون، يصبح السلام العالمي مصلحة مشتركة للجميع».

وقالت الكاتبة إن ما حدث في غزة ليس سوى مثالا على ما يمكن أن تحققه «عقيدة أمريكا أولا» عندما تُترجم إلى دبلوماسية قائمة على المصالح الاقتصادية المشتركة، لا على الشعارات الأخلاقية أو القوة العسكرية. وختمت الكاتبة بالقول إن نجاح ترامب في جعل «الازدهـار المشترك شرطا للسلام العالمي» يمثل تحولا في فهم السياسة الدولية، مؤكدة أن «المعجزة الحقيقية ليست وقف الحرب، بل إعادة تعريف أدوات السلام».

تقرير حديث عن التغيرات في منطقة الشرق الأوسط والقرن الإفريقي

أصدر مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد المغربي والمركز الجيوسياسي في كلية "أش أو سّي باريس"، المجلد الثامن عشر من تقرير "الحوارات الإستراتيجية"، المخصّص للتحولات الكبرى الجارية في الشرق الأوسط والقرن الإفريقي.

وتتناول هذه الطبعة بالتحليل، من جهةٍ دور إيران في إعادة تعريف التوازنات الإقليمية، ومن جهةٍ أخرى، الحرب في السودان بوصفها مثالا على أشكال الصراعات الجديدة في إفريقيا.

قراءة متقاطعة

يجمع التقرير ثلاثة عشر خبيرا في الجيوسياسية، ويقدّم قراءة متقاطعة للديناميات الجارية في الجنوب العالمي، حيث تتبلور ملامح نظام إقليمي متعدد الأقطاب. كما يسلّط الضوء على التحوّل من منطقٍ أيديولوجي إلى منطق القوة، في سياق ضعف الأطر متعددة الأطراف وتصاعد المنافسات المبعثرة لكن المستمرة.

إيران وإعادة تشكيل الشرق الأوسط

يستكشف الجزء الأول، تحت عنوان: "إيران وإعادة تشكيل الشرق الأوسط"، تطور النظام الإقليمي من خلال المنظور الإيراني.

وتشير المساهمات إلى بروز شرق أوسط يتّسم بتنافس القوى الإقليمية المتوسطة، السعودية وتركيا

> تشير المساهمات إلى بروز شرق أوسط يتسم بتنافس القوى الإقليمية

وإيران وإسرائيل، على خلفية التحرر التدريجي من الاعتماد على واشنطن.

وتعدّ إيران لاعبا مركزيا لكنه هشّ، إذ تعتمد على شبكة من الحلفاء غير الحكوميين، مثل حزب الله والحوثيين والميليشيات الشيعية، للحفاظ على نفوذها، بينما تواجه توترات داخلية وبيئة استراتيجية غير مستقرة.

ويحلل الكتّاب الدبلوماسية السعودية بعد رؤية ٢٠٣٠ وطموحاتها القيادية، ومرونة "محور المقاومة"، وحدود النموذج الإيراني للقوة في ظل حرب غزة، إلى جانب التحولات في العلاقات الروسية -الإيرانية بعد سقوط النظام السوري.

ويخلص التقرير إلى أن إيران تتأرجح بين الأيديولوجيا الثورية والبراغماتية الإستراتيجية، وأن مستقبلها سيتوقف على قدرتها في إعادة تعريف تحالفاتها والتعامل مع هشاشتها الداخلية.

الحرب في السودان

يتناول الجزء الثاني، تحت عنوان: "السودان، مرآة الحروب المتعددة الأوجه في إفريقيا"، الحرب في السودان بوصفها تجسيدا لتحولات طبيعة الصراع في إفريقيا المعاصرة: صراعات على السلطة، عسكرة السياسة، وتدخلات خارجية.

وتحلل المساهمات انهيار دولة تملك إمكانات هائلة، واستمرار هيمنة السلطة العسكرية في الأنظمة الساحلية – السودانية، وتكرار الحروب الأهلية، والدور الحاسم للقوى الخارجية، روسيا وتركيا والإمـارات العربية المتحدة وإيـران والمملكة العربية السعودية، سواء في تأجيج الأزمات أو في محاولات تسويتها.

شراكة فكرية

ينظم مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد والمركز الجيوسياسي في كلية "أش أو سّي باريس"، منذ ٢٠١٦، سلسلة الحوارات الإستراتيجية، وهي مجموعة من النقاشات التي تجمع خبراء في إطارٍ تفاعلي وبنّاء، يتيح لهم تبادل الرؤى وتعزيز التحليل المتبادل.

وتأتي هذه المبادرة ثمرة شراكة متينة بين المؤسستين، تهدف إلى تعزيز الحوار العلمي متعدد التخصصات وتقديم تحليلات معمّقة وتوصيات سياسية بشأن قضايا كبرى تهم أوروبا وإفريقيا على حد سواء.

الحزمة التاسعة عشرة من العقوبات الأوروبية على النفط والغاز الروسي

الاقتصادية–نايف الدندني: اعتمد الاتحاد الأوروبي الخميس الماضي الحزمة التاسعة عشرة من العقوبات ضد روسيا، في خطوة تصعيدية جديدة ضمن سياسة العقوبات التي بدأت منذ تدخل روسيا في أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢. هذه الحزمة التي تم اقتراحها من قبل المفوضية الأوروبية في التاسع عشر من سبتمبر ٢٠٢٥ تستهدف بشكل أساسي قطاع الطاقة الروسي خاصة النفط والغاز، مع التركيز على تقليل إيرادات روسيا من التصدير لتمويل آلة حربها ضد أوكرانيا. فقد أدت هذه العقوبات إلى إدراج ٦٩ فردا وكيانا إضافيا في قوائم التجميد الأصولي، ما يرفع إجمالي السفن المدرجة في "أسطول الظل" الروسي إلى ٥٥٧ سفينة، وحظر الوصول إلى الموانئ الأوروبية كما حظرت الخدمات.

يأتي هذا الإجراء في سياق تصعيد دولي، حيث فرضت الولايات المتحدة عقوبات موازية على شركات نفط روسية كبرى مثل روسنفت ولوك أويل، وأدت إلى ارتفاع فوري في أسعار النفط العالمية.

بدأت العقوبات الأوروبية ضد روسيا في مارس ٢٠١٤ بعد ضم شبه جزيرة القرم، لكنها تصاعدت بشكل كبير بعد التدخل الكامل في أوكرانيا في ٢٠٢٢ ووصلت الحزم إلى ١٨ حزمة بحلول أواخر ٢٠٢٤ مع التركيز المتزايد على الطاقة. الحزمة التاسعة عشرة تمثل أقوى الإجراءات حتى الآن على الغاز الطبيعي المسال LNG مع إجراءات إضافية على النفط.

ففي الحزمة التاسعة عشرة اقترحت المفوضية الأوروبية التركيز على الطاقة والبنوك في دول ثالثة

والعملات المشفرة لمنع الالتفاف على العقوبات السابقة خاصة عبر ما سمته المفوضية "أسطول الظل" الذي ينقل النفط الروسي دون رقابة. وفي بيان الإعلان عن حزمة العقوبات شدد الأوروبيون على أنها تزيد الضغط على اقتصاد الحرب الروسي.

لقد شملت العقوبات حظرا كاملا على واردات الغاز الطبيعي المسال الروسي إلى الاتحاد الأوروبي، حيث يبدأ تنفيذه في ٢٥ أبريل ٢٠٢٦ للعقود قصيرة الأجل وفي مطلع يناير ٢٠٢٧ للعقود طويلة الأجل.

كما يشمل حظرا على نوع معين من الغاز البترولي المسال LPG لمنع الالتفاف، وتم حظر كامل للتعاملات مع شركتي روسنفت وغازبروم نفط الروسيتين مع إلغاء الإعفاءات السابقة لاستيراد نفطهما، فيما أبقت على الإعفاء للنفط من دول ثالثة مثل كازاخستان وعلى سقف السعر ٦٠ دولارا للبرميل المفروض من مجموعة السبع وأدرجت ١١٧ سفينة إضافية في قائمة "أسطول الظل"، ما يحظر خدمات التأمين وتجديد التأمين عليها لمدة تصل إلى خمس سنوات. لم تقف العقوبات في الحزمة التاسعة عشرة عند هذا الحد بل شملت مصافي نفط صينية وشركتي نفط في هونج كونج والإمارات.

واذا أردنا الرجوع إلى تاريخ العقوبات الأوروبية على روسيا لمعرفة تأثيرها، فقبل الحزمة الأخيرة انخفضت واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز الروسي بنسبة ٨٩٪ بين الربع الأول من ٢٠٢٢ والربع الثاني من ٢٠٢٥، مع انخفاض حصة روسيا في واردات الغاز الطبيعي المسال من ٢٢٪ في ٢٠٢١ إلى ١٤٪ في ٢٠٢٥.

أما النفط فقد انخفضت حصة روسيا في واردات النفط الأوروبية من ٢٩٪ في ٢٠٢١ إلى ٢٪ في ٢٠٢٥ بعد حظر الاستيراد البحري في ديسمبر ٢٠٢٢.

تهدف حزمة العقوبات أيضا إلى تنويع مصادر الطاقة لكنها قد ترفع التكاليف على المديين القصير والمتوسط، فقد انخفضت صادرات الاتحاد إلى روسيا بنسبة ٦١٪ بين ٢٠٢٢ و٢٠٢٥، ما حوّل العجز التجاري إلى فائض قدره ٠٫٨ مليار يورو في الربع الثاني من ٢٠٢٥، ومع ذلك فقد يؤدي الحظر على الغاز إلى زيادة الاعتماد على الولايات المتحدة، التي قفزت واردات الغاز المسال منها هذا العام إلى ٥٤٪ ما قد يرفع الأسعار المحلية للطاقة.

وإن كان الاتحاد قد تجنب عجزا تجاريا قدره ٤٢٫٨ مليار يورو في ٢٠٢٢ بفضل العقوبات السابقة إلا أنه يواجه مخاطر تضخم بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة التي كانت تعتمد على تكاليف أقل عند استيرادها من الجارة روسيا.

> **"هذه الحزمة تشكل تحولا إستراتيجيا نحو عزل روسيا في مجال الطاقة"**

وبالنسبة إلى روسيا فإن التبعات الاقتصادية قد تكون قاسية، فمن المتوقع أن تقلل الحزمة من إيراداتها من الطاقة التي تشكل ٤٠٪ من ميزانيتها. فقد انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢٫١٪ في ٢٠٢٢ وبنسبة إضافية ٢٫٥٪ في ٢٠٢٣، كما خسرت روسيا ٣٤ مليار يورو من إيرادات النفط في الـ١٢ شهرا التي أعقبت تطبيق العقوبات السابقة وانخفضت صادراتها البحرية بنسبة ٩١٪ إلى دول مجموعة السبع كما واجهت تجميد ٣٠٠ مليار يورو من احتياطيات البنك المركزي الروسي في إجراء قاسٍ فاقم الأزمة بين روسيا والأوروبيين.

العقوبات الأمريكية الأخيرة بدورها تدعم الحزمة الأوروبية وهو ما تراه واشنطن محفزا لزيادة صادرات

الطاقة الأمريكية فقامت بفرض عقوبات على روسنفت ولوك أويل الروسيتين في ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥ ما قد يرفع أسعار الوقود المحلي بنسبة طفيفة لكنه سيفتح أسواقا جديدة للنفط الأمريكي خاصة إلى الهند التي تعهدت بتقليل وارداتها الروسية. يقدر أن تكون العقوبات الأمريكية السابقة قد أسهمت في خفض إيـرادات روسيا بنسبة ١٤٪، ما يعزز الاقتصاد الأمريكي عبر زيادة الصادرات.

وعن أسعار النفط العالمية فقد أدت الحزمة إلى ارتفاع أسعار خام برنت بنسبة ٨،٢٪ في يوم واحد، فقد ارتفع من ٦١ دولارا للبرميل في ٢٠ أكتوبر إلى ٦٦ دولارا الخميس الماضي وقـت إقـرار العقوبات. فيما أدت عقوبات ٢٠٢٢ إلى خصم روسـي بنسبة ٤٠٪ على أسعار النفط الـروسـي وقـد يـؤدي الـحـظـر إلـى زيـادة هذه التخفيضات في محاولة من موسكو لتسويق نفطها وجذب المشترين للالتفاف على العقوبات وتحفيز المخاطرة بشرائه.

إن الحزمة التاسعة عشرة تشكل تحولا إستراتيجيا نحو عزل روسيا في مجال الطاقة مع تبعات اقتصادية عميقة تعزز الضغط على موسكو، لكنها تثير تحديات للأسواق العالمية، ومع استمرار التصعيد قد تشهد الأسعار ارتفاعات وتقلبات أكبر.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن عقوبات الاتحاد الأوروبـي غير فعالة، مشيرة إلى تحفظها بحق الرد عليها بما يتناسب مع مصالح موسكو.وأضافت أن «أوروبا لا تستطيع تقبل أن عقوباتها على روسيا لا تجدي نفعا».

منجهته قال كيريل دميتريييف، الممثل الخاص للرئيس الروسي والمدير العام للصندوق الروسي للاستثمار المباشر إنه لن يناقش تخفيف القيود الأمريكية المضادة لروسيا مع المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف.

دميتريييف حول العقوبات: ستؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط في العالم بينما روسيا ستبيع كمية أقل بسعر أعلى

وردا على سـؤال لـــCNN عما إذا كان يخطط لمناقشة إمكانية تخفيف القيود المضادة لروسيا التي فرضتها واشنطن مؤخرا مع ويتكوف. أجاب دميتريييف: «لا. ... أعتقد أن الحوار هنا مهم جـدا، إذ يمكن حـل الـنـزاعـات فقط من خلال الحوار. من المهم فهم الموقف الـروسـي واهتمامه بالمخاوف الأمنية قبل غيرها. العقوبات ليست مسألة جوهرية إلى هذا الحد... السؤال الحقيقي هو كيفية مواصلة الحوار، وكيفية تحقيق تسوية سلمية للأزمة، والبحث عن حلول واقعية، وليس الترويج لحلول غير واقعية».

بدأت العقوبات الأوروبية ضد روسيا في مارس 2014

وكما أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سابقا، فإن القيود الأمريكية الجديدة لن تؤثر بشكل جوهري على «الرفاه الاقتصادي» للبلاد. وأشار بوتين إلى أن العقوبات تمثل فعلا غير ودّي تجاه موسكو، وأن هذه الخطوة «لا تعزز العلاقات الروسية الأمريكية، التي بدأت للتو في التعافي». وشدد بوتين على أن مثل هذه الإجراءات من جانب الإدارة الأمريكية لا تؤدي إلا إلى الإضرار بالعلاقات الروسية الأمريكية.

الباحث أيمن سمير:

عسكرة الكاريبي.. عودة إلى "مبدأ مونرو"

*مركز الدراسات العربية الأوراسية

تدق الولايات المتحدة الأمريكية "طبول الحرب" من جديد في الحديقة الخلفية لحدودها الجنوبية، عندما أرسلت عشرات الطائرات من طراز "إف- ٣٥"، والمدمرات الحربية والغواصات النووية إلى بورتوريكو؛ استعدادا لقصف أي أهداف في فنزويلا. وتحت شعار محاربة تجار المخدرات والسموم البيضاء، حشدت الولايات المتحدة نحو ٤٥٠٠ جندي في الكاريبي، مع أن اعتراض مراكب المخدرات كان يتم في السابق من خلال خفر السواحل لولاية فلوريدا، وليس عن طريق الجيش الأمريكي.

فنزويلا -من ناحيتها- رأت في قتل ١١ شخصا من مواطنيها كانوا على ظهر إحدى السفن، ثم الاعتداء على سفن فنزويلية صغيرة داخل المياه الدولية، عدوانا أمريكيّا على سيادتها، وأن هدف واشنطن -في المقام الأول- هو "إسقاط نظام الرئيس نيكولاس مادورو"، الذي تنظر إليه الولايات المتحدة بوصفه رئيسا غير شرعي، ومغتصبا للسلطة منذ العام الماضي بعد أن رفضت الولايات المتحدة و١٠ دول في أمريكا اللاتينية نتائج الانتخابات الرئاسية التي أعلنتها المحكمة العليا الفنزويلية في يوليو (تموز) ٢٠٢٤. وردا على الخطوات الأمريكية

التصعيدية، بدأت كاراكاس في حشد نحو ٥ ملايين من عناصر الدفاع الشعبي في مختلف الولايات الفنزويلية لصد أي هجوم أمريكي محتمل.

المخاوف والتداعيات والنتائج

المخاوف لا تقتصر على تداعيات ونتائج أي صراع ثنائي بين واشنطن وكاراكاس؛ بل هناك هواجس جدية من تكرار سيناريو "خليج الخنازير وعملية النمس" عندما فشلت الخطة الأمريكية عام ١٩٦١ في إسقاط حكم الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، وقرار الاتحاد السوفيتي السابق في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٢ إرسال صواريخ باليستية تحمل رؤوسا نووية إلى كوبا، وهو ما أدى إلى أزمة كادت تتطور إلى حرب نووية، ونزع فتيلها فقط عقد صفقة أمريكية سوفيتية أعاد الاتحاد السوفيتي السابق بمقتضاها الصواريخ النووية التي وصلت إلى المحيط الأطلنطي مقابل سحب الولايات المتحدة أنواعا من الصواريخ التي نصبتها آنذاك في تركيا وإيطاليا.

التهديدات الأمريكية لفنزويلا تعود إلى أسباب كثيرة، أبرزها أن ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكية -الذي جاء والده إلى الولايات المتحدة هربا من كوبا الشيوعية- يقود السياسة الخارجية الأمريكية نحو مزيد من التشدد تجاه الدول الاشتراكية في أمريكا الجنوبية، مثل كوبا، وفنزويلا، ونيكاراغوا، وبوليفيا، ولا تتزامن "عسكرة الخلافات" في الكاريبي فقط مع رفع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب شعار "السلام القائم على القوة"، الذي تجسد في إجبار بنما على الانسحاب من مبادرة الحزام والطريق الصينية؛ بل مع الانزعاج الأمريكي الواضح من زيادة النفوذ والمقبولية الروسية والصينية في أمريكا اللاتينية، حيث يرى البيت الأبيض أن حماية الحدود الجنوبية للولايات المتحدة لا تبدأ من الحدود المكسيكية فقط؛ بل تمتد إلى كل بقعة وشبر في الكاريبي وأمريكا اللاتينية، وهو ما يقول إن فنزويلا تحولت -في نظر الأمريكيين- إلى "عقدة جيوسياسية ثلاثية الأبعاد"، تتمثل في خطر المخدرات، وزيادة النفوذ الروسي، والاختراق الاقتصادي الصيني، فهل نحن أمام حرب جديدة في أمريكا اللاتينية بعد نحو ٣٦ عاما من الغزو الأمريكي لبنما عام ١٩٨٩، والإطاحة بحكم الرئيس مانويل نوريجا؟ وما خيارات حكومة الرئيس مادورو لمنع الغزو الأمريكي أو إسقاط النظام؟ وإلى أي مدى تسعى الولايات المتحدة إلى العودة مرة أخرى إلى "مبدأ مونرو"، والتخلص من أي حكومة اشتراكية يسارية في أمريكا الجنوبية في ظل العداء الشديد بين الرئيس ترمب واليساريين داخل الولايات المتحدة نفسها؟ وما علاقة "النفط الفنزويلي" بالصراع الجديد بين الرئيسين ترمب ومادورو؟

معادلة شافيز

كانت العلاقة بين الولايات المتحدة وفنزويلا تقوم على التعاون والصداقة، خصوصا في ظل الإمكانات النفطية الضخمة لفنزويلا، التي لديها أكبر احتياطيات نفطية في العالم تقدر بنحو ٣٣٠ مليار برميل، وكانت فنزويلا بمنزلة الشريك المثالي للولايات المتحدة ضد الشيوعية خلال الحرب الباردة، ووصل الأمر إلى التحالف الإستراتيجي بين واشنطن وكاراكاس، خصوصا بعد عام ١٩٥٨، عندما تخلصت واشنطن من أنظمة حاكمة كانت تراها "غير صديقة" لها في فنزويلا، التي أصبحت شريكا عسكريّا موثوقا به للولايات المتحدة الأمريكية في كل

أمريكا الجنوبية، وهو ما دفع واشنطن إلى تزويد كاراكاس بطائرات "إف- ١٦"، لتصبح فنزويلا هي الدولة الوحيدة في أمريكا اللاتينية التي تملك هذه الطائرات المتقدمة، فضلا عن دور المستشارين العسكريين الأمريكيين الذين كانوا يزودون القوات الفنزويلية بالتدريب والخبرة القتالية لمواجهة أي تحديات أمنية داخلية في فنزويلا، أو في المحيط الإقليمي المضطرب، ووصل الأمر إلى وجود دائم لضباط وجنود أمريكيين على الأراضي الفنزويلية بهدف محاربة تجار المخدرات، والمساعدة على بسط الأمن، ومحاصرة الشيوعيين خلال فترة الحرب الباردة.

لكن لم يكن الشعب الفنزويلي راضيا عن التغلغل الأمريكي في مفاصل الحياة الفنزويلية، خاصة سيطرة شركات النفط الأمريكية واستحواذها على عائدات النفط في فنزويلا؛ لذلك انتخب الشعب الرئيس هوغو شافيز عام ١٩٩٨، الذي كانت له رؤية مخالفة تماما للتعاون مع الولايات المتحدة، حيث اتجه إلى توثيق العلاقة مع روسيا والصين وإيران، ومن هذا المنطق قام شافيز بخطوتين رأت فيهما واشنطن بداية العداء مع كاراكاس؛ برفض الرئيس الراحل شافيز تلقي مساعدة أمريكية عندما وقعت كارثة الفيضانات عام ١٩٩٩، ثم طرد شافيز البعثة العسكرية الأمريكية عام ٢٠٠١. واتهم شافيز الحكومة الأمريكية بالوقوف وراء انقلاب للإطاحة به عام ٢٠٠٢، وهو ما دفع العلاقات الأمريكية الفنزويلية إلى مرحلة بعيدة من العداء تجسدت في وقف البيت الأبيض لصيانة طائرات "إف- ١٦" الفنزويلية، وعدم التنسيق فيما يتعلق بمكافحة تجارة المخدرات، وفي كل خطوة كان شافيز يبتعد فيها عن واشنطن كان يقترب أكثر من موسكو وبكين.

ولم تؤدِّ وفاة الرئيس هوغو شافيز، وانتخاب خليفته نيكولاس مادورو، إلى أي تحسن في العلاقات الأمريكية الفنزويلية، حيث دعم الرئيس ترمب في ولايته الأولى خوان غوايدو -المعارض الفنزويلي- ضد الرئيس مادورو، وحاول ترمب حشد العالم للاعتراف بغوايدو رئيسا بدلا من مادورو، لكنه فشل في هذا الهدف، وهرب خوان غوايدو إلى مدينة ميامي الأمريكية، واليوم ضاعفت الولايات المتحدة المكافأة إلى ٥٠ مليون دولار لمن يقدم معلومات تسهم في القبض على الرئيس مادورو، وهو ما يقول إن الولايات المتحدة تحولت من دعم المعارضة إلى العمل المباشر لإسقاط النظام الحالي في فنزويلا.

٥ أسباب

مع أن العداء بين الولايات المتحدة وفنزويلا بدأ منذ عام ١٩٩٨، فإن هناك أسبابا جديدة تسهم في تعميق العداء بين الولايات المتحدة وفنزويلا، منها:

أولا- رسالة لليساريين

ترى الولايات المتحدة أن الضغط على فنزويلا يرسل رسالة حازمة ليس فقط للدول التي يحكمها اليساريون في الوقت الحالي، مثل بوليفيا، ونيكاراغوا، وكوبا؛ بل رسالة إلى الشعوب في أمريكا اللاتينية بعدم انتخاب الأحزاب اليسارية القريبة من روسيا والصين خلال الشهور المقبلة، حيث ستعقد الانتخابات الرئاسية في ٧ دول بأمريكا اللاتينية والكاريبي خلال الـ١٥ شهرا المقبلة؛ ولهذا يعتقد الرئيس ترمب أن التصعيد العسكري مع فنزويلا سوف يسهم في تغيير المشهد السياسي في الدول السبع لصالح الأحزاب والقوى السياسية القريبة

من واشنطن، وليس المتحالفة مع موسكو وبكين، ومن شأن كل هذا أن يعزز مكانة المحافظين داخل الولايات المتحدة، وحتى في الدول الأوروبية، بما يسهم -على المدى البعيد- في بقاء "الترمبية" وتعمقها في الحياة السياسية الأمريكية.

ثانيا- المهاجرين

يعتقد الجمهوريون أن الضغط على الأنظمة الحاكمة في أمريكا الجنوبية والكاريبي يمكن أن يقود هذه الدول إلى تعاون أكثر عمقا مع الرئيس ترمب، ليس فقط في منع المهاجرين من التدفق على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة؛ بل أيضا في استقبال الطائرات الأمريكية التي تحمل مهاجرين دخلوا الولايات المتحدة دخولا غير شرعي، وهذه قضية لها أهمية كبيرة لدى الجمهوريين وداعمي رؤية "٢٠٢٥" التي تقول إن الرئيسين باراك أوباما وجو بايدن سمحا بدخول نحو ٢٠ مليون مهاجر صوتوا جميعا ضد الجمهوريين، ويهددون الرجل الأبيض من وجهة نظر حركة "لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى" (ماجا)، وينظر هؤلاء إلى التهديدات الموجهة إلى الرئيس مادورو بوصفها وسيلة ضغط قوية على كل الأنظمة الأخرى في أمريكا اللاتينية التي ترفض التعاون مع الرئيس ترمب في ملف المهاجرين.

ثالثا- مبدأ مونرو

تحليل السلوك العسكري والأمني الأمريكي يقول إن الولايات المتحدة تخفف من مسؤولياتها تجاه تحالفاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في أوروبا، وإفريقيا، والشرق الأوسط، ونصف الكرة الشرقي، والعالم القديم، لصالح العودة مرة أخرى إلى "مبدأ مونرو"، وإعادة التركيز السياسي والاقتصادي على نصف الكرة الغربي بما يشمل منطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية، حيث كان يقوم "مبدأ مونرو" -الذي وضعه الرئيس جيمس مونرو عام ١٨٢٣- على عدم اقتراب القوى الأوروبية من أمريكا الجنوبية، وأن يكون كل النصف الغربي من الكرة الأرضية نفوذا خاصا للولايات المتحدة.

رابعا- الشعبوية الأمنية

يراهن الرئيس ترمب والحزب الجمهوري على أن الضغط السياسي والعسكري على حكومة مادورو، وتهديدها بإسقاط الحكم، سوف يدفع الجميع في أمريكا الجنوبية والكاريبي إلى التعاون في القضاء على تجارة المخدرات، وقد هدد الرئيس ترمب باستخدام الجيش والطائرات لاستهداف تجار المخدرات من المكسيك حتى آخر دولة في جنوب أمريكا اللاتينية، ويأمل البيت الأبيض أن يسهم هذا الضغط العسكري في توسيع القاعدة المؤيدة للجمهوريين، خاصة هؤلاء الذين عانوا زيادة تدفق المخدرات على الولايات المتحدة خلال العقدين الماضيين.

خامسا- الصين وروسيا

كما نجحت الولايات المتحدة في إجبار بنما على الانسحاب من "مبادرة الحزام والطريق" الصينية، وإجبار

الحكومة البنمية على فك الارتباط بالشركات الصينية التي كانت تدير الموانئ على جانبي قناة بنما، تأمل واشنطن أن يقود الضغط العسكري على كاراكاس إلى إقناع الدول في أمريكا اللاتينية والكاريبي للتخفيف من اندفاعها الاقتصادي نحو الصين، وانجذابها العسكري نحو روسيا، بعد أن باتت الصين هي الشريك التجاري لأمريكا الجنوبية منذ عام ٢٠١٩، وأصبحت العلاقات العسكرية بين روسيا ودول الحديقة الخلفية للولايات المتحدة أكثر قوة وعمقا من أي وقت مضى.

٣ سيناريوهات

في ظل الحشد العسكري الأمريكي، والخطوات المضادة التي تقوم بها الحكومة الفنزويلية، يمكن تصور ٣ سيناريوهات، هي:

الأول- السيناريو البنمي:

ويقوم على الغزو الكامل، كما جرى مع بنما عام ١٩٨٩، لكن هذا السيناريو مستبعد؛ لأن عدد القوات البرية الأمريكية التي حشِدت حتى الآن لا يزيد على ٤٥٠٠ جندي أمريكي، وهذا العدد لا يمكن أن تحتل أو تغزو به الولايات المتحدة دولة كبيرة وذات تضاريس معقدة مثل فنزويلا.

الثاني- ضربات جوية:

ويعتمد على أن الحشد الجوي والبحري الأمريكي كبير جدّا، ويتكون من غواصة نووية، ومدمرات بحرية عملاقة، بالإضافة إلى تمركز طائرات "إف- ٣٥" في بورتوريكو. وتحت غطاء الاتهامات الأمريكية بأن نظام الرئيس مادورو نفسه متورط في تهريب آلاف الأطنان من الكوكايين إلى الداخل الأمريكي، يمكن استهداف قوات النخبة والحرس الوطني الفنزويلي؛ بما يدفع إلى خلق فوضى، وهروب الرئيس الفنزويلي والدائرة المقربة منه إلى كوبا، وبوليفيا، ونيكاراغوا.

الثالث- شد الأطراف:

تأمل الولايات المتحدة أن يشجع الحشد العسكري الحالي على أطراف فنزويلا المعارضة السياسية على التحرك في الشارع، وانضمام قادة من الجيش إليهم بما يسهم في إسقاط النظام وتغييره دون تدخل مباشر من البيت الأبيض.

الواضح أن ولاية الرئيس دونالد ترمب سوف تكون حافلة بالخلافات والمشاحنات ليس فقط مع روسيا والصين، بل مع أقرب جيران واشنطن في حديقتها الخلفية، وهي دول الكاريبي وأمريكا اللاتينية.

*مركز الدراسات العربية الأوراسية (CAES)، مؤسسة بحثية مستقلة، متخصصة بشؤون أوراسيا. والمقصود بها روسيا و «جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق» والأحزمة المحيطة بها (الصين، تركيا، إيران، أفغانستان، باكستان، الهند، بنغلاديش) وعلاقاتها مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

بشير البكر:

رئيس فرنسي وراء القضبان

بات الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي وراء القضبان، يقضي عقوبة بالسجن مدتها خمسة أعوام، بعد إدانته بالحصول على تمويل غير قانوني لحملته الانتخابية عام ٢٠٠٧ من نظام الرئيس الليبي الأسبق معمّر القذافي. وقد ينجح الاستئناف أمام محكمة التمييز، ليخرجه من بين جدران الزنزانة الانفرادية، ليمضي بقية عقوبته داخل بيته ممنوعا من الخروج، في شبه إقامة جبرية، لكن من غير المتوقع أن يتغير الحكم.

مهما يكن من أمر، يعدّ إيداع ساركوزي السجن سابقة، ليس على مستوى فرنسا فحسب، بل أوروبا ككل. ولن تنتهي القضية عند هذا الحد، بل من المقرّر أن يمثل مجدّدا أمام محكمة التمييز في ٢٦ من الشهر المقبل (نوفمبر/ تشرين الثاني) للاستماع إلى الحكم النهائي، الذي سيصدر عنها بخصوص فضيحة أخرى متعلقة بمصاريف حملته الانتخابية الرئاسية لعام ٢٠١٢، التي وصلت إلى ٤٣ مليون يورو أخفى منها ١٦ مليونا في شكل فواتير مزورة.

يعتبر الحكم على ساركوزي برهانا على استقلالية القضاء الفرنسي، الذي واجه محاولات احتواء وتطويع من السلطات السياسية المتوالية باختلاف ألوانها، من اشتراكية، ويمين تقليدي، ويشكل، في الوقت نفسه، نوعا من الثأر لكرامة هذا الجهاز، الذي يعد حارسا للحقوق العامة وللعدالة والمساواة بين المواطنين.

يعتبر الحكم على ساركوزي برهانا على استقلالية القضاء الفرنسي

وقد جاء في وقتٍ تواجه فيه فرنسا أزمة حادّة على المستويات كافة، تمتد جذورها إلى بداية الولاية الرئاسية الثانية للرئيس الحالي إيمانويل ماكرون في مايو/ أيار ٢٠٢٢، بسبب عدم فوزه بأغلبية نيابية، لتشكيل حكومة تقود الدولة، ما أدّى إلى نزاعات مفتوحة بينه وبين معارضيه، من اليسار واليمين، الأمر الذي عكس نفسه على أداء الاقتصاد، وتراجع القدرة الشرائية، والخدمات الاجتماعية، وبلوغ الدين العام نسبة ١٢٥٪ من الناتج المحلي الخام.

درس مهم في الديمقراطية، التي فتحت الطريق أمام ابن مهاجر أجنبي ليصل إلى رئاسة الدولة، مواطن له كامل الحقوق، وعن طريقها تمت محاسبته، عندما أساء التصرّف بالسلطة، إلى حد أنه دخل السجن من دون أن يشفع له منصبه رئيسا سابقا للدولة يمتلك نفوذا واسعا، وعلاقات محلية ودولية ذات تأثير كبير. لا حصانة حينما يتعلق الأمر بالمصلحة العامة، ولا تسامح عندما يقول القضاء كلمته، وليس في وسع أي سلطة، سياسية أو اقتصادية، أن تمنعه من اصدار حكمه، بعيدا عن المحسوبية والاعتبارات والضغوط.

هناك حالة ارتياح في أوساط الرأي العام والإعلام والهجرة لحبس ساركوزي، لعدّة أسباب، منها استغلال منصبه وزيرا للداخلية، حيث وظف قدرات الوزارة من أجل حملته الانتخابية، ووجّه الأجهزة لافتعال أحداث عام ٢٠٠٥ في الضواحي التي تسكنها جاليات عربية وأفريقية، من أجل استنفار اليمين العنصري، الذي كسبه إلى صفّه، وصار شريكه في الحكم، وحليفه تجاه الهجرة وضد الاندماج، ولذلك شكّل وزارة أطلق عليها اسم «الهوية الوطنية».

وهناك سببٌ آخر، يتمثل في أن عهده حفل بفساد مالي راوغ القضاء، تورّط فيه مسؤولون مقرّبون منه، مثل مدير حملته الانتخابية ومدير «الإليزيه» وزير داخليته كلود غيان، الذي سبق له أن قضى فترة عقوبة بالسجن، ووزير داخلية آخر هو بريس أورتوفو.

كما عرفت عنه علاقاته «الملتبسة» مع رجال الأعمال وأثرياء البلد، ومنهم ليليان بتنكور مالكة مؤسسة «أوريال» لمواد التجميل، وأغدق الهدايا على المصارف وأصحاب الثروات الكبرى في البلد، وهو ما جرّ انهيارا شبه كلي في شعبيّته، وأصبح معزولا عن القاعدة التي انتخبته باعتباره مرشّحا سيخلق قطيعة مع كل السياسات السابقة، وقد جاء التراكم في الفضائح والأخطاء والعثرات، في متواليةٍ لا تخفى على أحد، تحوّلت إلى ما يشبه كرة الثلج القضائية.

*صحيفة «العربي الجديد»

نحن.. و هم.. والانتخابات..(١)

لطيف نيرويي :

إن الوعود السياسية والالتزامات الانتخابية، التي تراها بعض القوى مجرد تكتيكٍ عابر لكسب الأصوات واستمالة الرأي العام، تشكل لدى الاتحاد الوطني الكردستاني نهجا ثابتا وخارطة طريقٍ واقعية لتنفيذ ما يَعِد به الشعب.

فهذه الجدية في تحويل الوعود إلى أفعال هي السر الحقيقي وراء نجاح الاتحاد الوطني وزعيمه القوي، الذي يواصل بعد كل انتخابات ترسيخ حضوره السياسي وتوسيع قاعدة ثقته الشعبية، متقدما بخطى واثقة نحو أهدافٍ أكبر وأعمق أثرا في مستقبل كردستان والعراق.

بالنسبة لأي حزب سياسي، تمثل الوعود عنصرا جوهريا وأساسا ضمن استراتيجيته البعيدة المدى لتحقيق مهامه والوصول إلى أهدافه المرسومة. غير أن القيمة الحقيقية لتلك الوعود تكمن في واقعيتها وقابلية تنفيذها، لا في بريقها الخطابي أو اتساع شعاراتها. فلا يجوز لأي قوة سياسية أن تبني مشروعها على شعارات فضفاضة أو وعود غير قابلة للتحقق، لأن ذلك يجعلها رهينة المستحيل.

إن الطريق الصحيح هو أن تنسجم طبيعة الوعود مع مكانة الحزب وإمكاناته وتجربته الواقعية، وأن تُصاغ بما يعكس وعيا دقيقا بحدود القدرة والفعل، بمعنى آخر: أن تكون الوعود قابلة للتطبيق فعليا، لا مجرد أداة للتأثير المؤقت.

في إقليم كردستان، ظهرت أحزابٌ نجحت عبر الشعارات البراقة والوعود الجذابة في حصد عدد كبير من الأصوات خلال الانتخابات، غير أنها سرعان ما فقدت ثقة الجماهير بعد أن انكشفت حقيقة عجزها عن تنفيذ تلك الوعود. ومن المرجح أن تتكرر التجربة ذاتها مع بعض القوى في الانتخابات الحالية، إذ لا يمكن لأي مشروع سياسي أن يصمد طويلا ما لم يستند إلى صدق الالتزام وواقعية الوعود.

أما الاتحاد الوطني الكردستاني، وبصفته قوة وطنية تتحمل مسؤولياتها بوعيٍ وصدق، فقد تعامل دائما مع وعوده وشعاراته الانتخابية بحذرٍ ورؤيةٍ مسؤولة، حرصا على أن تكون منسجمة مع الواقع وقابلة للتطبيق.

ولذلك سارع بعد كل استحقاقٍ انتخابي إلى تحويل تلك الوعود إلى خطواتٍ عملية ومشاريع ملموسة تخدم المواطنين وتعزز ثقتهم بنهجه.

وانطلاقا من هذا المبدأ، إذا عقدنا مقارنة موضوعية بين الاتحاد الوطني الكردستاني وسائر الأحزاب الأخرى، سواء كانت في المعارضة أو ضمن السلطة، حول مَن تمكن من تنفيذ أكبر عدد من وعوده الانتخابية في بغداد والمناطق المتنازع عليها بعد الانتخابات البرلمانية العراقية السابقة، فستتبين الحقيقة بوضوح لكل متابع منصف أن الاتحاد الوطني لم يكن فقط الأكثر التزاما وتنفيذا لبرنامجه، بل الجهة الوحيدة التي تتحدث بلغة الأرقام والبيانات الملموسة عن إنجازاتها هناك، واضعا تلك النتائج في صميم وعوده التي قطعها للجماهير، ومحولها إلى واقع سياسي وخدماتي ملموس.

أما الأحزاب الأخرى، فهي ليست عاجزة فحسب عن تقديم صورة واضحة عن دورها وإنجازاتها في بغداد والمناطق المتنازع عليها، بل تميل أيضا إلى التملص من مسؤولياتها هناك، مكرسة جهودها للحديث عن إقليم كردستان وكأن الحملة الانتخابية تقتصر على برلمان الإقليم وليس على البرلمان العراقي.

ومن هذا المنطلق، سنعمد من خلال زاوية تحليلية وعلمية إلى تسليط الضوء على وعود الاتحاد الوطني الكردستاني ومتابعتها بدقة، لنُبرهن بالأرقام والمعطيات الواقعية، وفي مختلف المجالات، أن الاتحاد الوطني يختلف جذريا عن غيره من الأحزاب، وأنه جاد بالفعل في الوفاء بالوعود التي يقطعها لجماهيره، محولا الأقوال إلى أفعال ملموسة على الأرض.

*ترجمة: نرمين عثمان محمد